الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديموغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الديموغرافيا الاجتماعية

تحت عنوان:

الواقع الاقتصادي والاجتماعي لشباب و اثاره على الأسرة و النمو الديمغرافي في الجزائر

اعداد الطالبة:

باشا نعيمة

تحت اشراف الأستاذة:

بودية ليلى

الصفة	الاستاذ	الرتبة	الجامعة
رئيس اللجنة	هاشم امال	أ.محاضرة	وهران 2
مقررة	بودية ليلى	أ.محاضرة	وهران 2
مناقشة	بختاوي اسيا	أ.محاضرة	وهران 2

السنة الجامعية 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـــــــداء

...إلى من كانت دعواتها سر توفيقي، وحنانها دفئي في كل حين

...إلى من كان دعمه سندي، وصبره مدرستي الأولى في معنى الحياة

إلى أمي وأبي،

نبض القلب، ونور الدرب،

إليكما يا من لولاكما ما وصلت إلى هذه اللحظة،

أهدي هذه المذكرة، عرفانًا بفضلكما، وتقديرًا لتضحياتكما،

..ودعاءً أن يبارك الله لي فيكما ويحفظكما من كل سوء

إلى من كان سندًا في لحظات الضعف، ونورًا في عتمة الطريق،

...إلى من شاركني الأحلام، ووقف بجانبي في الشدائد قبل الأفراح

شكرًا لوجودك، لشجاعتك، لصدقك، ولطيبة قلبك التي لا توصف،

بن دحمة اسلام أهديك هذه المذكرة بكل امتنان، فهي لا تساوي لحظة من دعمك،

.لكنها تحمل بين سطورها عرفانًا لا يُنسى

إلى إخوتي الذين كانوا دومًا السند بعد الله،

...وإلى أختي الحبيبة، رفيقة القلب والروح

.فنجاحي هو منكم وبكم، وبه يكتمل فرحي

إلى أستاذتي المشرفة بودية ليلى التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها السديدة، فكانت نبراسًا أنار لنا طريق البحث والعمل.

وإلى كافة الأساتذة الأفاضل الذين علمونا، ورافقونا في مراحل دراستنا، بكل صبرٍ وعطاء، فكان لهم الأثر البالغ في تشكيل معرفتنا وتوسيع آفاقنا.

إلى صديقاتي العزيزات ،بثينة، تركية، يسرى. اكرام، وسهيلة صديقة الطفولة

رفيقات الدرب، وصاحبات القلب،

إلى من شاركنني اللحظات الحلوة والمُرة، الضحك والتعب، والسهر على تحقيق الأحلام

كنتنّ وما زلتنّ نعمة في حياتي، وأجمل ما في الرحلة.

- باشا نعيمة–

الشكر والتقدير

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور وتُذلل الصعاب.

اللهم لك الحمد على ما أنعمتَ به عليّ من علم وصحة وصبر، ولك الشكر على توفيقك لي في إتمام هذا العمل، رغم كل ما واجهته من تحديات.

أسأل الله أن يجعل هذا الجهد خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، ويجعله خطوة في طريق خدمة العلم والمجتمع.

أحب أن أُوجّه شكرًا صادقًا لنفسي...

لنفسي التي تعبت، وثابرت، وتحملت الكثير في سبيل الوصول إلى هذه اللحظة.

لنفسي التي قاومت الإحباط، وواجهت التحديات، ولم تستسلم رغم كل الظروف.

شكرًا لي لأنني آمنت بقدرتي، ومضيت قدمًا رغم التعب، وشكّي أحيانًا في الوصول.

شكرًا لي على كل ليلة سهرت فيها، وكل مرة وقعت ثم وقفت من جديد.

فهذا الإنجاز، قبل أن يكون حُلمًا تحقق، هو نتيجة إصرار وعزيمة لم تنطفئ.

- باشا نعيمة–

قامة الجداول

جدول 1: عدد سكان الجزائر من 2000 إلى 2023 16

جدول 2: معدلات الزيادة الطبيعية من سنة 2000 الى سنة 2023 19

جدول 3: توزيع عدد السكان حسب الفئات العمرية. 22

جدول 4: تطور نسبة الشباب من اجمالي عدد السكان..... 24

جدول 5: المواليد الحية في الجزائر من سنة 2000 الى 2023 26

جدول 6: معدلات المواليد الخامة من 2000الى 2023 27

جدول 7: معدل الخصوبة من سنة 2000الى 2023 30

جدول 8: أمل الحياة من 2000الى 2023 31

جدول 9: تطور عدد الناشطين في الجزائر من 2008 الى 2023 37

جدول 10: يوضح نسبة الشباب المشغلين..... 39

جدول 11: معدلات البطالة في الجزائر من سنة 2012 الى 2023..... 41

جدول 12: معدلات البطالة لدى الشباب الجزائري حسب الفئات العمرية لسنة 2023 42

جدول 13: توزيع العينة حسب الجنس 56

جدول 14: توزيع العينة حسب السن 56

جدول 15: توزيع العينة حسب الحالة العائية..... 57

جدول 16: توزيع العينة حسب رتبة في الاسرة 58

جدول 17: توزيع العينة حسب السن الأول لزواج..... 58

جدول 18: توزيع عدد الأطفال عند العينة المدروسة..... 59

جدول 19: توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي 59

جدول 20: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة..... 60

جدول 21: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة المهنية..... 61

جدول 22: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة الجامعية 62

جدول 23: توزيع أفراد العينة حسب النظام التعليمي..... 63

جدول 24: توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية 63

جدول 25: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل 64
جدول 26: توزيع أفراد العينة حسب مدة البطالة..... 65
جدول 27: توزيع أفراد العينة حسب مجال العمل الحر والخاص 66
جدول 28: توزيع أفراد العينة حسب الأجر الشهري..... 67
جدول 29: توزيع أفراد العينة حسب طريقة الحصول على العمل في القطاع العام و القطاع الخاص . 68
جدول 30: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل 69
جدول 31: توزيع أفراد العينة حسب المعيقات التي واجهتها اثناء العمل 69
جدول 32: توزيع أفراد العينة حسب مساعدة العائلة في مصاريف البيت 70
جدول 33: توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوضع الاقتصادي على حياة الأسرية 71
جدول 34: توزيع أفراد العينة حسب أوجه التأثيرات الوضع الاقتصادي على حياة الأسرية 72
جدول 35: توزيع أفراد العينة حسب أسباب البطالة..... 73
جدول 36: توزيع آراء الشباب حول مدى التناسق بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، مع تعليل"..... 74
جدول 37: يوضح ممارسة الشباب للأعمال الحرة..... 76
جدول 38: تقييم فعالية سياسات التشغيل في الحد من البطالة من وجهة نظر الشباب 77
جدول 39: يبيّن آراء الشباب حول جودة وكفاءة برامج التشغيل المتوفرة 78
جدول 40: يوضح إدراك الشباب لجهود سياسات التشغيل 79
جدول 41: يوضح آراء الشباب حول مدى تحقيق سياسات التشغيل للتوازن بين العرض والطلب 80
جدول 42: يبيّن البرامج التشغيلية التي يعرفها أو يستفيد منها الشباب 80
جدول 43: مفتوح لاقتراحات الشباب حول خلق فرص العمل..... 82

قائمة الأشكال

رسم توضيحي 1: عدد سكان الجزائر من 2000 إلى 2023..... 17

رسم توضيحي 2: تطور معدلات الزيادة الطبيعية من سنة 2000 الى سنة 2023..... 20

رسم توضيحي 3: توزيع عدد السكان حسب الفئات العمرية 23

رسم توضيحي 4: تطور نسبة الشباب من اجمالي عدد السكان 25

رسم توضيحي 5: المواليد الحية في الجزائر من سنة 2000 الى 2023..... 27

رسم توضيحي 6: معدلات المواليد الخامة من 2000الى 2023 28

رسم توضيحي 7: معدل الخصوبة من سنة 2000الى 2023..... 31

رسم توضيحي 8: أمل الحياة من 2000الى 2023..... 32

رسم توضيحي 9: تطور عدد الناشطين في الجزائر من 2008 الى 2023 38

رسم توضيحي 10 :لتطور معدل النشاط من 2008 الى 2018 39

رسم توضيحي 11 :تطور نسبة الشباب المشغلين 40

رسم توضيحي 12: معدلات البطالة في الجزائر من سنة 2012 الى 2023..... 41

رسم توضيحي 13: تطور معدلات البطالة لدى الشباب الجزائري حسب الفئات العمرية لسنة 2023 42

الفهـــرس

الاهـــــــداء

الشكر والتقدير

قامة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمـــة .....أ

الفصـــــل التمهيدي

الإشكالية 2

الفرضيات 3

أسباب اختيار الموضوع.....3

اهمية الموضوع.....4

المنهجية المتبعة في الدراسة: 4

أدوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية:.....4

الدراسات السابقة.....6

تحديد المفاهيم الاساسية 9

الفصـــــل الأول: الخصائص الديموغرافية للسكان في الجزائر

تمهيد.....14

1.1. النمو السكاني في الجزائر من 2000 إلى 2023:.....16

2.1. معدل الزيادة الطبيعية من 2000 إلى 2023 :.....18

3.1. تطور حجم السكان حسب الفئات العمرية: 20

4.1. تطور نسبة الشباب من اجمالي عدد السكان: 24

5.1. الولادات و الخصوبة في الجزائر:.....25

6.1. أمل الحياة: 31

خلاصة الفصل: 33

الفصـــل الثاني: الواقع الاقتصادي لشباب في الجزائر

تمهيد: 35
1.2. الفئة النشطة في الجزائر: 36
2.2. تطور عدد الناشطين في الجزائر : 37
3.2. تطور نسبة الشباب المشغلين: 39
4.2. البطالة لدى الشباب في الجزائر: 41
5.2. سياسات التشغيل في الجزائر 43
6.2. انعكاسات سياسة التشغيل: 50
7.2. معيقات سياسات التشغيل : 51
خلاصة الفصل: 56

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1.3. دراسة وصفية لأهم المؤشرات السوسيوديموغرافية للعينة 56
2.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: 83
خاتمـــة 86
قائمة المصادر والمراجع 89
الملاحق 93

مقدمـــــة

تشكل العلاقة بين الواقع الاقتصادي والاجتماعي لشباب اليوم وأثرها على الأسرة والنمو الديموغرافي محوراً حيوياً لأهم التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات، خاصة فئة الشباب التي تشهد في مختلف أنحاء العالم تحولات ملحوظة في ظروفهم الاقتصادية، مدفوعة بتحولات في سوق العمل، وزيادة التنافسية، وارتفاع معدلات البطالة، يُعتبر الاقتصاد العالمي اليوم أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، حيث تساهم العولمة مثل العوامة والتكنولوجيا في تغيير شكل العمل والمهن المتاحة، مما يؤدي إلى فجوة بين المهارات المطلوبة وما يمتلكه الشباب من مهارات

تتجلى آثار هذه التغيرات بشكل لافت في التركيبة الأسرية، حيث تزداد الضغوط الاقتصادية على الشباب وأسرهم، مما ينعكس سلباً على استقرارهم النفسي والاجتماعي، شباب اليوم يتعرضون لقلق متزايد حول المستقبل، وهذا يؤثر على قراراتهم المتعلقة بالزواج وتكوين الأسرة، على سبيل المثال، في العديد من البلدان، تأخر متوسط العمر عند الزواج الأول بسبب الأعباء الاقتصادية وعدم الاستقرار الوظيفي، هذا التأخير بدوره، ينعكس على معدلات النمو الديموغرافي، حيث تراجع إنجاب الأطفال في تلك الأسرة التي تجد نفسها في مأزق اقتصادي.

علاوة على ذلك، ترتبط التحديات الاقتصادية بشكل وثيق بتغير القيم الاجتماعية التي تحكم العلاقات الأسرية. يشهد المجتمع تحولاً نحو قيم فردية قد تؤثر سلباً على الروابط الأسرية التقليدية، مما يعزز من التباعد بين الأجيال. إذ يواجه الشباب ضغوطاً لموازنة بين الطموحات الشخصية والالتزامات الأسرية، مما يؤدي في بعض الحالات إلى تفكك الأسر. إن فهم هذه الديناميكيات يعد أمراً ضرورياً لتطوير سياسات اجتماعية واقتصادية تستهدف دعم الشباب وتحسين أوضاعهم، وبالتالي التأثير على الصحة الاجتماعية والنمو الديموغرافي للمجتمعات.

الجانب النظري

الفصـــــل التمهيدي

- **الإشكالية:**

يشهد المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة تحولات عميقة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، انعكست بشكل مباشر على فئة الشباب، التي تُعد القوة الحيوية والمحرك الأساسي لأي تطور تنموي فإن هذه فئة من أهم الفئات العمرية داخل المجتمع الجزائري، إذ تمثل نسبة كبيرة من عدد السكان، وتشكل العنصر الفاعل في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. غير أن هذه الفئة تعيش اليوم تحت وطأة ظروف اقتصادية صعبة وتحديات اجتماعية متراكمة، تتجلى أساساً في ارتفاع معدلات البطالة، ضعف فرص التشغيل، صعوبة الحصول على السكن، وغلاء المعيشة. كل هذه العوامل أدت إلى تزايد مشاعر الإحباط، العزوف عن العمل داخل الوطن، والتفكير في الهجرة كحل بديل.

وقد إنعكست هذه الأوضاع بشكل واضح على اختيارات الشباب الحياتية، لاسيما ما يتعلق بتكوين الأسرة، حيث أصبح سن الزواج يتأخر بشكل ملحوظ، وتراجعت الرغبة في الإنجاب بسبب غياب الاستقرار المادي والمعنوي. هذا التغير في سلوك الشباب أثّر مباشرة على بنية الأسرة الجزائرية التي بدأت تشهد تحولات في وظائفها وأدوارها التقليدية، كما ساهم في انخفاض معدلات الخصوبة والولادة، مما ينذر بتحولات ديموغرافية قد تطرح إشكالات مستقبلية تتعلق بتوازن الهرم السكاني وشيخوخة المجتمع. برغم من أن الجزائر من أكبر اقتصادات إفريقيا من حيث الموارد و يعتمد على النفط و الغاز و هذا الإعتماد يضعف التنوع الاقتصادي مما يجعلها عرضة لتقلبات و تؤثر على الإيرادات الوطنية مما جعل الشباب يواجهون عدة مشكلات التي تعوق تقدمهم الاجتماعي و الاقتصادي و يجعلهم وسط ضغوطات ثقافية و اجتماعية و توازن بين العادات و التقاليد و متطلبات العصر الحديث ومن هنا يُطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أبرز التحديات الاقتصادية و الاجتماعية التي يواجهها الشباب الجزائري؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية، من بينها:

- كيف تؤثر البطالة على الشباب؟
- ما هي اتجاهات الشباب حول ظاهرة البطالة؟
- ماهي الانعكاسات الديموغرافية الناتجة عن بطالة الشباب ؟

- **الفرضيات**

الفرضية رئيسية

البطالة من أبرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الشباب الجزائري في الوقت الراهن

الفرضيات الفرعية

- تؤدي البطالة إلى الفقر و بتالي تزايد السلوك الاجرامي في المجتمع
- تختلف اتجاهات الشباب حول ظاهرة البطالة منها من يرجعها للسياسات المنتهجة و منها من يرجعها إلى الشباب بحد داته
- من أهم الانعكاسات الديموغرافية الناتجة عن البطالة تأخر سن الزواج وبتالي تراجع الخصوبة و تفكير في الهجرة

- **أسباب اختيار الموضوع**

اخترنا هذا الموضوع لعدة اسباب منها :

- التحديات الحالية التي يواجهها الشباب الجزائري.
- تأثيرات الاقتصادية و الاجتماعية على الحياة الأسرية لدى شباب.
- أهمية الموضوع على المستوى الوطني لأن الشباب يمثلون جزءا كبيرا من المجتمع الجزائري.
- التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيراتها على النمو الديموغرافي (معدلات الإنجاب، الزواجية، الهجرة).

- **اهمية الموضوع**

- لقد قمنا بدراسة هذا الموضوع نظرا لأهميته.
- فهم تحديات الشباب.
- تحليل التأثير على النمو الديموغرافي و الأسرة.
- أهمية تأثير هذه الفئة على المستقبل الاجتماعي و الاقتصادي للبلاد.

- **المنهجية المتبعة في الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالنظر إلى ملاءمته لطبيعة الموضوع المتعلق بظاهرة البطالة في الجزائر، حيث يهدف هذا المنهج إلى رصد الظاهرة كما هي في الواقع وتحليل أبعادها وأسبابها وانعكاساتها. كما تم دعم هذا المنهج بالأسلوب الكمّي من خلال معالجة بيانات ميدانية تم جمعها باستعمال استمارة إلكترونية، مما سمح باستخلاص مؤشرات إحصائية تساعد في تحليل الظاهرة بشكل أكثر دقة وموضوعية.

- **أدوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية:**

تمثلت أداة جمع البيانات الأساسية في هذه الدراسة في استمارة استبيان إلكترونية تم إعدادها عبر منصة رقمية، وتم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي والمجموعات المهتمة. وقد تضمنت الاستمارة أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، شملت الجوانب التعريفية بالمستجوبين، بالإضافة إلى محاور تتعلق بتجربتهم مع البطالة، وأسبابها، وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد أتاحت هذه الأداة جمع بيانات كمية قابلة للتحليل باستخدام أساليب إحصائية بسيطة.

أ. **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، بما يضمن تمثيلًا موضوعيًا وحياديًا لمجتمع الدراسة، ويمنح كل فرد فرصة متكافئة في المشاركة. وقد بلغ حجم العينة 71 فردًا من مختلف شرائح المجتمع الجزائري، وتم جمع بياناتهم عبر استمارة استبيان إلكترونية.

تميزت العينة بتنوعها من حيث الجنس، الفئة العمرية، الوضعية المهنية، والمستوى التعليمي، مما أتاح إمكانية رصد مواقف وآراء متنوعة حول ظاهرة البطالة في الجزائر. وقد ساهم هذا التنوع في تعزيز مصداقية النتائج وتحقيق درجة من الشمول تعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي لفئات واسعة من المجتمع.

ب. **الحدود الزمانية والمكانية:**

تحدد الإطار الزماني لهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من إلى أفريل 2025، وهي المدة التي تم خلالها إعداد الاستبيان ونشره وجمع البيانات وتحليلها.

أما من الناحية المكانية، فقد تمت الدراسة في الجزائر دون التركيز على ولاية أو منطقة محددة، نظرًا لاعتماد الباحث على استبيان إلكتروني تم توزيعه على نطاق وطني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما أتاح مشاركة أفراد من ولايات مختلفة، ما يعزز شمولية العينة ويمكّن من استخلاص مؤشرات عامة حول ظاهرة البطالة في الجزائر.

- **الدراسات السابقة**

دراسة: أزمة التشغيل لدى الشباب الجامعي في الجزائر

تناولت دراسة بعنوان "واقع الشباب الجامعي وأزمة التشغيل في الجزائر"، نُشرت سنة 2024 في مجلة "آفاق فكرية"، أزمة البطالة التي يعاني منها خريجو الجامعات الجزائرية، مركّزة على الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل. وقد أوضحت الدراسة أن أحد الأسباب الجوهرية للبطالة هو غياب التخطيط في سياسات التعليم العالي، مما أدى إلى تخريج دفعات من الطلبة غير القادرين على الاندماج في عالم الشغل. أوصت الدراسة بضرورة تحديث البرامج الجامعية وتوجيهها نحو تخصصات أكثر طلباً في السوق، إلى جانب تعزيز التعاون بين المؤسسات الجامعية وقطاع العمل بهدف تمكين الشباب الجامعي من فرص واقعية للتوظيف والاندماج.

دراسة: فعالية أجهزة دعم التشغيل – حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

جاء في مذكرة ماجستير أُنجزت سنة 2021 بجامعة عين تموشنت تحت عنوان "أزمة البطالة وآليات التشغيل في الجزائر – دراسة حالة للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب"، تحليل معمق لمدى نجاعة هذه الوكالة في التخفيف من البطالة. اعتمدت الدراسة على تحليل وثائق وتقارير رسمية، بالإضافة إلى بعض الاستبيانات الميدانية. خلصت النتائج إلى أن فعالية الوكالة محدودة بسبب عوامل إدارية وهيكلية، من بينها نقص الكفاءات، البيروقراطية، وضعف مرافقة المشاريع بعد الإنشاء. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في آليات العمل داخل الوكالة، وتحسين التكوين المسبق للمستفيدين، بالإضافة إلى تفعيل المتابعة الميدانية للمشاريع.

دراسة: الأبعاد الاجتماعية والنفسية لبطالة الشباب

سعت دراسة بعنوان "ظاهرة البطالة وتأثيرها على الشباب الجزائري" نُشرت في مجلة مفاهيم سنة 2019، إلى إظهار الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تنتج عن البطالة، من خلال مقاربة وصفية تحليلية. أكدت الباحثة أن البطالة لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تؤثر على الصحة النفسية للشباب، وتؤدي إلى حالات من الإحباط والعزلة والانحراف في بعض الأحيان. كما بيّنت أن البطالة الطويلة الأمد تفقد الشباب الإحساس بالهوية الاجتماعية. اقترحت الدراسة إدماج الجانب النفسي ضمن برامج التشغيل الحكومية، إضافة إلى تفعيل المؤسسات المتوسطة والصغيرة كرافد حقيقي لتقليص نسبة البطالة.

دراسة ميدانية: البطالة وبنيتها الاجتماعية في مدينة ورقلة

ضمن مذكرة ميدانية أنجزت سنة 2017 بجامعة ورقلة، تم التطرق إلى موضوع "الآثار الاجتماعية والاقتصادية للبطالة وبنائها الاجتماعي"، من خلال دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. سعت الباحثة إلى استكشاف كيف تؤثر البطالة على التركيبة الأسرية والاجتماعية في المنطقة، خاصة في ظل التفاوت الجهوي في التنمية وفرص التشغيل. أظهرت النتائج أن البطالة ساهمت في تفكك العلاقات الأسرية، وزيادة نسب النزوح نحو المدن الكبرى بحثاً عن فرص العمل. كما كشفت عن تدنّي ثقة الشباب بالمؤسسات العمومية. أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تنمية المناطق الداخلية وتبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بالمشاريع، إضافة إلى ضرورة تبني الدولة لمقاربة تنموية شاملة تمس كل الجهات.

دراسة قياسية: أثر أجهزة دعم التشغيل على معدلات البطالة

في دراسة قياسية تحليلية أنجزت سنة 2021 بجامعة المدية بعنوان "أثر أجهزة دعم التشغيل على البطالة في الجزائر للفترة 2005–2018"، سعى الباحث إلى تقييم فعالية أجهزة الدعم العمومية (ANSEJ)، CNAC، (ANGEMفي خفض معدلات البطالة باستخدام أدوات الاقتصاد القياسي. توصلت الدراسة إلى أن بعض الآليات ساهمت في خلق مناصب شغل محدودة، ولكن بشكل غير مستدام بسبب ضعف المتابعة وغياب التمويل طويل الأجل. أكدت الدراسة على ضرورة مراجعة السياسات التشغيلية، وتحسين تمويل المشاريع الصغيرة، مع إنشاء قاعدة بيانات رقمية لقياس الأثر الحقيقي لهذه الأجهزة.

أوجه الاختلاف:

تتباين الدراسات فيما بينها من حيث الزاوية التي عالجت من خلالها أزمة البطالة؛ فالدراسة الأولى ركزت على العلاقة بين الجامعة وسوق العمل، بينما تناولت الثانية فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، واعتمدت الثالثة على المقاربة النفسية والاجتماعية لتبيان تأثير البطالة على الحالة النفسية للشباب. أما الدراسة الرابعة فجاءت ميدانية واهتمت ببنية البطالة في مدينة ورقلة، وأظهرت انعكاساتها على النسيج الأسري والاجتماعي، في حين أن الدراسة الخامسة اعتمدت أسلوباً قياسياً لتحليل أثر أجهزة الدعم الحكومية على معدلات البطالة في الجزائر خلال فترة زمنية محددة. كما تختلف المنهجيات المستخدمة، بين مناهج وصفية وميدانية وقياسية، وكذلك تختلف التوصيات بين التركيز على الجانب التعليمي، أو المؤسسي، أو النفسي، أو التنموي المحلي.

أوجه التشابه:

تشترِك الدراسات الخمس في تركيزها على موضوع البطالة بين فئة الشباب في الجزائر، حيث تُبرز جميعها حجم الأزمة وتأثيرها على فئة حيوية من المجتمع، سواء من خلال تحليل الأسباب البنيوية أو النتائج الاجتماعية والنفسية. كما تتقاطع في تأكيدها على وجود خلل في السياسات العمومية المتعلقة بالتشغيل، خاصة تلك المرتبطة بالتكوين الجامعي وأجهزة دعم التشغيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن أغلب الدراسات استخدمت مناهج تحليلية وصفية أو كمية لتشخيص الظاهرة، واقترحت مجموعة من التوصيات الإصلاحية التي تدعو إلى تحسين آليات دعم التشغيل، وتكييف التكوين مع متطلبات السوق، وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل.

الفجوة العلمية

حاولت هذه الدراسة أن تواصل البحث في فهم اتجاهات الشباب حول أهم التحديات التي تواجهه في العصر الحالي من خلال عمل ميداني وطرح بعض الاسئلة حول موضوع البطالة لمعرفة أهم إنعكاساته على الاسرة و المجتمع .

- **تحديد المفاهيم الاساسية**

مفهوم البطالة

تُعرّف البطالة بأنها الحالة التي يوجد فيها أفراد قادرون على العمل، مؤهلون له، ولديهم الرغبة الجادة في الالتحاق بوظيفة ويبحثون عنها، ويوافقون على الأجر السائد، لكنهم لا يتمكنون من الحصول على عمل يتناسب مع مؤهلاتهم ونوع العمل الذي يطمحون إليه، وذلك ضمن مجتمع معين وخلال فترة زمنية محددة. وترجع هذه الظاهرة إلى محدودية قدرة الاقتصاد على استيعاب جميع طالبي العمل. كما

تُشير البطالة أيضًا إلى عدم ممارسة الفرد لأي نشاط مهني، سواء كان ذهنيًا أو بدنيًا، نتيجة لأسباب شخصية أو تنظيمية أو غير ذلك[1].

مفهوم النمو الديموغرافي:

النمو الديموغرافي هو التغير الذي يطرأ على عدد السكان نتيجة عاملين رئيسيين: الحركة الطبيعية والحركة المكانية للسكان، فالحركة الطبيعية تتمثل في الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات، ويُطلق على ناتجها الزيادة أو النقصان الطبيعي[2].

أما الحركة المكانية، فتشير إلى الهجرة، سواء كانت داخلية أو خارجية، والتي تؤدي إلى تغير في موطن الأفراد، وتتمثل نتائجها في الزيادة السكانية من خلال الوافدين أو النقص من خلال المغادرين. بمعنى آخر، النمو الديموغرافي هو التغير في حجم السكان الناتج عن الفرق بين عدد المواليد والوفيات، مضافًا إليه صافي الهجرة، أي الفرق بين أعداد الأشخاص الذين يهاجرون إلى البلد وأولئك الذين يغادرونه[3].

تعريف التشغيل:

يقصد بالتشغيل توفير فرص عمل في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي وعلى مختلف مستويات العمل، بما يضمن تلبية أكبر عدد ممكن من طلبات الباحثين عن العمل وتوظيف اليد العاملة المتاحة[4].

---

[1] رولان بريسبا ، التحليل السكاني – المفاهيم والطرق والنتائج – الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ترجمة رياض ربيع ص 176

[2] ميمونة مناصريه، التحول الديموغرافي وأثره في التشوه العمراني: دراسة تطبيقية لحي العالية الشمالية، مدينة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، منشورة، ص. 34.

[3] ROLAND PRESSAT, dictionnaire de démographie,1er édition , paresses universitaires de France,1979

[4] شبوطي : حكيم دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق الشغل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ،الجزائر 2002 ،ص 43

تعريف الشباب:

الشباب هم شريحة اجتماعية تحتل مكانة مميزة ضمن بنية المجتمع. فعند النظر إليهم باعتبارهم فئة عمرية، نجد أنهم الأكثر حيوية ونشاطًا، ويمتلكون قدرة كبيرة على العمل والعطاء. كما أن بناءهم النفسي والثقافي يكون شبه مكتمل، مما يتيح لهم القدرة على التكيف والتفاعل والمشاركة بفعالية في المجتمع، واستثمار طاقاتهم بأقصى حد ممكن في سبيل تحقيق أهدافه[5].

مفهوم الأسرة:

لغةً: يُطلق لفظ الأسرة على الجماعة من الناس، ويُقصد باللفظ: الأهل، الأقارب، والمعتمد، أي ما يُعتمد عليه، كما جاء في المعاجم. ويقال بالفرنسيةFamille ، وبالإنجليزيةFamily ، وبالألمانية Familie.وقد اشتُقت كلمة الأسرة في اللغة العربية من الأسر، وهو القيد والحبس، ويُفهم منها السبب في تأسيس الأسرة.

اصطلاحاً: هي مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة دم أو زواج، يعيشون معاً بانتظام ضمن إطار اجتماعي موحد، قد تأخذ تسميات دينية، وهي رابطة اجتماعية بين الزوج والزوجة ضمن نطاق شرعي، وتتفرع منها علاقات جديدة، تتسع في حياتها، إذن، بوحدة اجتماعية بالارتباط المقدس – رابطة الزواج[6].

هي مؤسسة اجتماعية تنظمها معايير، تلك المعايير تستند إلى مجموعة من القيم، وهذه القيم تنبثق وتستند في الغالب إلى منظومة دينية، والمعايير التنظيمية تُعطي للأدوار داخل الأسرة شرعيةً منبثقة من تلك القيم، فتُكرّس مفاهيم العلاقات بين الأفراد داخلها والوظائف[7].

---

[5] أعضاء هيئة التدريس قسم علم الاجتماع. الطفل و الشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية. قنال السويس، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص113

[6] زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة العربية بنصر، 1980 ص 06

[7] بناء الغزالي: الزواج والعلاقة الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1979، ص34.

إن الأسرة نواة المجتمع، فهي من أهم الجماعات التي تُهيئ الفرد للسكن، وهي التي تُكسبه القيم، والزوجة والأبناء هم أعضاء داخل كيان واحد، والأب والأم والزوجة والأبناء يشتركون في السكن، ويخوضون حياة مشتركة قائمة على القيم، فتُرسّخ الأسرة الأخلاق وتُنشئ الفرد اجتماعياً[8].

الشباب :

مفهوم الفئة النشيطة:

- **حسب المنظمة الدولية:** هي الفئة التي تظم كل الأشخاص الذين مارسوا نشاطا اقتصاديا أو تجاريا ساعة على الأقل خلال أسبوع يبحثون عن عمل أو يؤدون الخدمة الوطنية.[9]

حسب الديوان الوطني للإحصاءات: هي كل الفئة التي تظم كل من السكان النشطون والمشتغلون فعلا وكذا الذين يبحثون عن عمل.[10]

[8] أحمد زاكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، محمود حسن، الخدمة الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت، 1983، ص 152.

[3]عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الكلية الاقتصادية ،الدار الجامعية للكتاب ،مصر ،1997 ، ص 312-310 .

[4]ONS, (2004), Données statistiques, (Activité et emploi et chômage) au 3eme trimestre, N° 411, p 02

الفصـــــل الأول:

الخصائص الديموغرافية للسكان في الجزائر

تمهيد

يُعدّ الشباب في الجزائر من الفئات الأكثر أهمية في المجتمع، إذ يشكلون نسبة كبيرة من السكان، مما يجعلهم قوة حيوية ومؤثرة في مختلف مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فهم يشكلون ركيزة أساسية لأي نهضة مستقبلية، باعتبارهم العنصر الديناميكي والأكثر قدرة على التكيّف مع المتغيرات والتفاعل مع التحولات التي يشهدها العالم المعاصر.

وتنعكس أوضاع الشباب اليومية وفرصهم المستقبلية تأثرًا بعدّة جوانب مترابطة، أبرزها العوامل الديموغرافية التي تحدد حجم هذه الفئة ونسبتها من مجموع السكان، إلى جانب الظروف الاقتصادية المرتبطة بسوق العمل ومعدلات البطالة والدخل الفردي. كما تلعب الجوانب الاجتماعية والثقافية دورًا كبيرًا في رسم ملامح واقع الشباب، سواء من حيث مستوى التعليم، أو طبيعة القيم السائدة، أو مدى توفر بيئة محفّزة على الإبداع والمشاركة.

ولا يمكن إغفال تأثير التكنولوجيا الحديثة، التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الشباب اليومية، حيث تؤثر على طريقة تفكيرهم وتواصلهم، وتفتح أمامهم آفاقًا جديدة للابتكار وريادة الأعمال، لكنها في الوقت نفسه تطرح تحديات تتعلق بالاستخدام الأمثل، والتأقلم مع تسارع التغيرات الرقمية.

من هنا، فإن فهم واقع الشباب في الجزائر يتطلب قراءة معمّقة لهذه الجوانب مجتمعة، للوقوف على أبرز التحديات والفرص، ووضع استراتيجيات فعّالة تمكّن هذه الفئة من الاندماج الإيجابي والمساهمة الفعّالة في مسيرة التنمية الوطنية.

1. الجوانب الديموغرافية:

التركيبة السكانية: تؤثر الزيادة أو النقص في عدد الشباب على الطلب على التعليم، والسكن، والخدمات الصحية. في البلدان ذات الكثافة الشبابية العالية، يظهر ضغط واضح على سوق العمل وفرص التعليم.

التغيرات الاجتماعية: تؤدي التحولات السكانية مثل التحضّر والهجرة إلى المدن إلى تغيّر أنماط حياة الشباب، مما ينعكس على نوعية حياتهم والتحديات التي يواجهونها.

الفجوات بين الأجيال: يُحدث التباين في القيم والرؤى بين الشباب والكبار في السن نوعًا من الصراع، لا سيما في المجتمعات ذات الطابع التقليدي.

2. الجوانب الاقتصادية

فرص العمل: يتأثر الشباب بشكل مباشر بالوضع الاقتصادي، خاصة في ظل الركود أو عدم الاستقرار، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بينهم.

المستوى المعيشي: تحدد الظروف الاقتصادية قدرة الشباب على تلبية احتياجاتهم الأساسية كالسكن والرعاية الصحية، وقد تُجبرهم على قبول وظائف غير مستقرة أو ذات دخل منخفض.

التعليم والتدريب المهني: قد تعيق التكاليف المرتفعة أو نقص الفرص حصول الشباب على تعليم جيد وتدريب مهني مناسب.

ريادة الأعمال: تُعدّ المشاريع الصغيرة خيارًا بديلًا لتوفير فرص العمل، إلا أن نجاحها يرتبط بتوافر رأس المال والدعم الحكومي.

3. التأثيرات الاجتماعية والثقافية:

الزواج وتكوين الأسرة: تؤثر الظروف الاقتصادية في قرارات الشباب بشأن الزواج، حيث يصعب عليهم في كثير من الأحيان الاستقلال المالي وتكوين أسرة مستقرة.

تغير القيم والاتجاهات: ساهمت التحديات الاقتصادية في بروز قيم جديدة مثل السعي نحو الاستقلالية المادية وتفضيل التطور المهني على الزواج المبكر.

4. التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي

تلعب التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا مزدوجًا في حياة الشباب؛ فهي تتيح لهم فرصًا لتطوير المهارات وبناء الهوية، لكنها قد تكون أيضًا مصدرًا للقلق والتشتت والإدمان الرقمي.

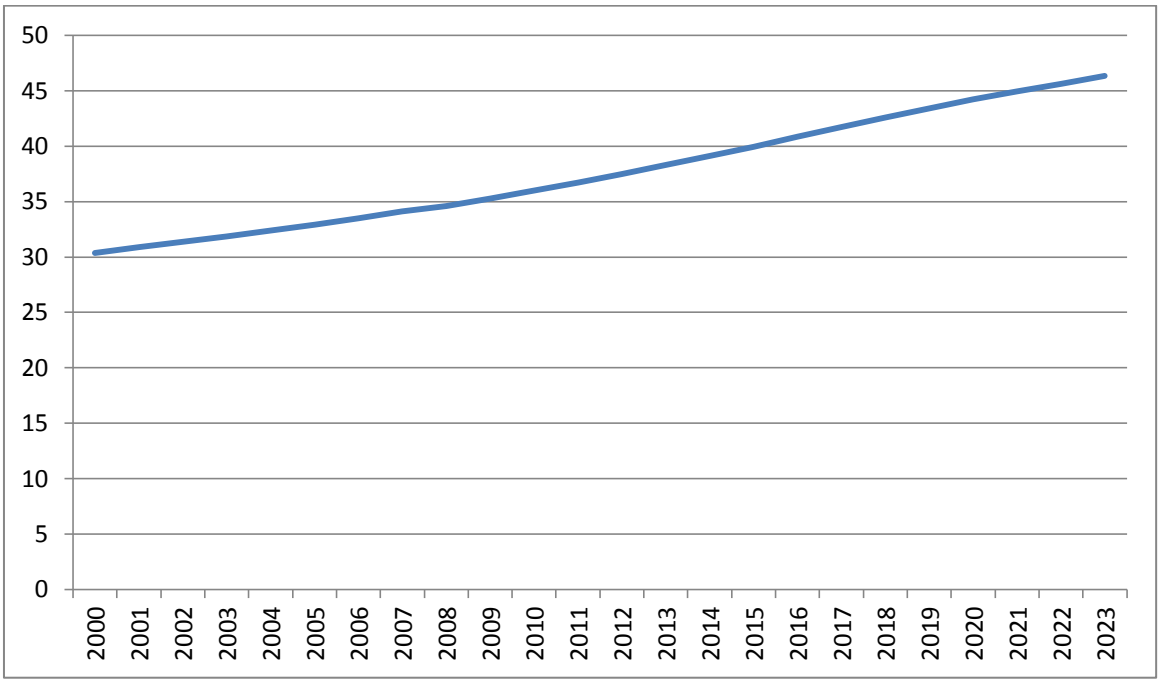
1.1. النمو السكاني في الجزائر من 2000 إلى 2023:

جدول 1: عدد سكان الجزائر من 2000 إلى 2023

السنوات	عدد السكان
2000	30,386
2001	30,879
2002	31,357
2003	31,848
2004	32,364
2005	32,906
2006	33,481
2007	34,096
2008	34,591
2009	35,268
2010	35,978
2011	36,717
2012	37,495
2013	38,297
2014	39,114
2015	39,963
2016	40,836
2017	41,721
2018	42,577
2019	43,424
2020	44,241
2021	44,938
2022	45,631
2023	46,344

المصدر: الديوان الوطني للإحصاءات

رسم توضيحي 1: عدد سكان الجزائر من 2000 إلى 2023



من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ ان عدد السكان يتزايد تزايدا ملحوظا من سنة 2000 الي سنة2023 حيث كان يبلغ عدد السكان30,3 مليون نسمة بينما وصل الي 46,3 مليون نسمة سنة 2023 و قد زاد السكان حوالي 16 مليون نسمة خلال هذه الفترة الزمنية و هو ما يعود الي ارتفاع معدلات الولادات والخصوبة تراجع معدلات الوفيات و تزايد في متوسط العمر عند الوفاة.

العوامل رئيسية التي ساهمت في ارتفاع عدد السكان :

- تحسن الرعاية الصحية والتغذية.
- الاستقرار الاجتماعي والسياسي .
- الاستثمارات الحكومية في التعليم والصحة.
- العوامل الثقافية والدينية التي تشجع على تكوين أسر كبيرة.

2.1. معدل الزيادة الطبيعية من 2000 إلى 2023 :

تعتبر الزيادة الطبيعية أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في النمو السكاني اي عندما يكون عدد المواليد أعلى من عدد الوفيات، تحدث زيادة طبيعية في السكان، مما يؤدي إلى نمو سكاني إيجابي.

فعندما ترتفع معدلات المواليد أو تنخفض معدلات الوفيات، فإن ذلك يؤدي إلى تسريع النمو السكاني. والعكس صحيح، إذا انخفضت معدلات المواليد أو ارتفعت معدلات الوفيات، فإن النمو السكاني يتباطأ أو قد يتحقق انكماش سكاني.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر عوامل أخرى مثل الهجرة (الداخلية والخارجية) في النمو السكاني، ولكن الزيادة الطبيعية تظل العامل الأساسي في تحديد التغيرات السكانية على المدى الطويل.

تعريف الزيادة الطبيعية:

هو الفرق بين عدد الولادات الحيّة وعدد الوفيات التي تحدث خلال العام. وتكون الزيادة الطبيعية (أو النقص الطبيعي) سلبية عندما عدد الوفيات يفوق عدد الولادات الحيّة[11]

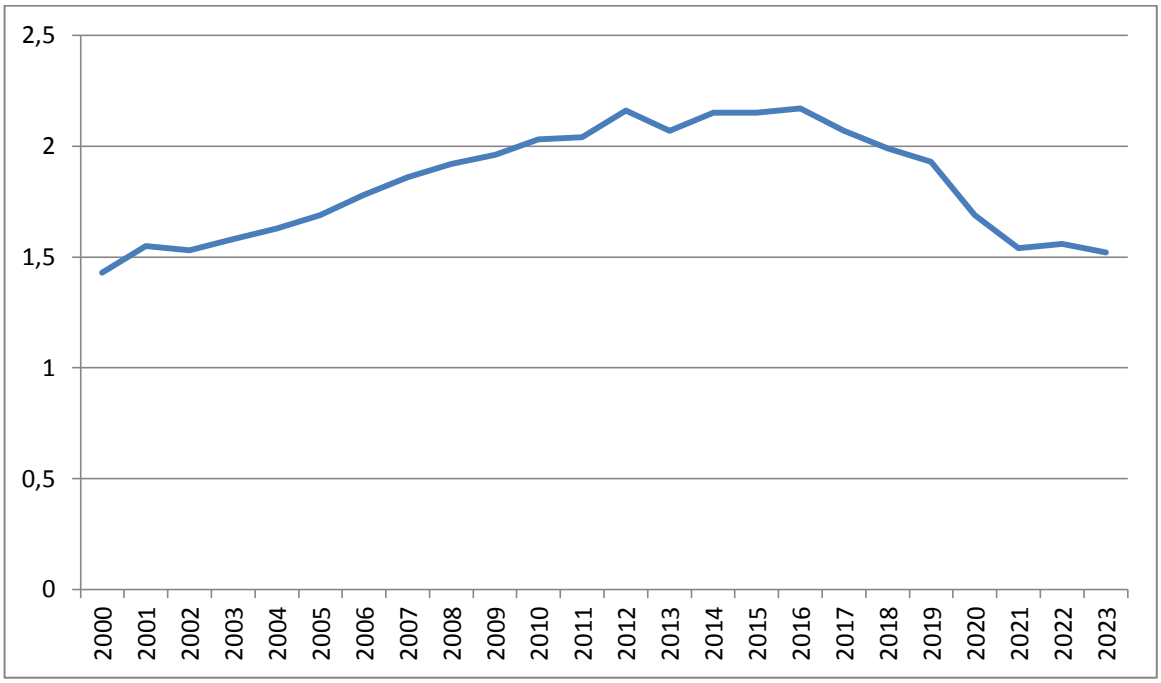
[11] مبادئ وتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية، منشورات الامم المتحدة السلسلة ميم،العدد3/19

جدول 2: معدلات الزيادة الطبيعية من سنة 2000 الى سنة 2023

السنة	الزيادة الطبيعية %
2000	1,43
2001	1,55
2002	1,53
2003	1,58
2004	1,63
2005	1,69
2006	1,78
2007	1,86
2008	1,92
2009	1,96
2010	2,03
2011	2,04
2012	2,16
2013	2,07
2014	2,15
2015	2,15
2016	2,17
2017	2,07
2018	1,99
2019	1,93
2020	1,69
2021	1,54
2022	1,56
2023	1,52

المصدر: الديوان الوطني للإحصاءات.

رسم توضيحي 2: تطور معدلات الزيادة الطبيعية من سنة 2000 الى سنة 2023



من خلال جدول رقم 2 نلاحظ ان معدل الزيادة الطبيعية يرتفع من سنة 2000 الى سنة 2016حيث كان معدل الزيادة الطبيعية 1,43% سنة 2000 وصولا الي 2,17% سنة 2016 ثم شهد انخفاضاً طفيفا في السنوات الأخيرة الذي بدأ من 2,07 سنة 2017 حتى وصل إلى 1,52 سنة 2023 اي ان العقد الأول من الألفية كان معدل الزيادة الطبيعية مرتفع بسبب ارتفاع معدل الولادات و الانخفاض التدريجي لمعدلات الوفيات.

3.1. تطور حجم السكان حسب الفئات العمرية:

تمثل فئات السكان حسب العمر أحد العوامل الأساسية في دراسة التوزيع السكاني وتحليل تطور المجتمعات البشرية. يعكس حجم السكان حسب الفئات العمرية التكوين السكاني لكل مجتمع، ويسهم في تحديد احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية، مثل التعليم، الرعاية الصحية، فرص العمل، والتقاعد.

توزيع الفئات العمرية الكبرى في الجزائر:

التركيب العمري للسكان هو توزيع عدد السكان أو تقسيمهم على فئات عمرية مختلفة، يسمح بتحديد وتوضيح الخصائص الديموغرافية للمجتمع المدروس، ويمهد للتنبؤات السكانية في المستقبل. ينقسم السكان إلى ثلاث فئات عمرية كبرى، هي:

- **صغار السن (0-14 سنة):** تشكل هذه الفئة الطفولية الموارد والولادات نظراً لارتفاع زيرة الولادات في السنوات الأخيرة، ما يؤدي إلى ارتفاع قاعدة الهرم السكاني. ستعرف الفئات السكانية بنفس حجم هذه الفئة مستقبلاً مع الهجرات الداخلية التي تشهدها الدولة، إذ بلغ عددهم 167 مليون نسمة حسب تعداد الركازة، 2013 م.
- **فئة متوسطي السن (15-64 سنة):** تتركز قوة العمل في هذه الفئة، فهي الأكثر حيوية وركيزة لا تعتبر الهرم السكاني لذا تعتمد عليها الفئتان العمرانيتان الأولى والثالثة.
- **فئة كبار السن (65 سنة فما فوق):** تمثل كبار السن (ذكور وإناث) الذين ساهموا في الإنتاج وبناء المجتمع، وتحتوي أعداداً كبيرة من الأرامل والمحتاجين، وتضمنت كذلك فئة غير النشطة وتشكل قمة الهرم السكاني .[12]

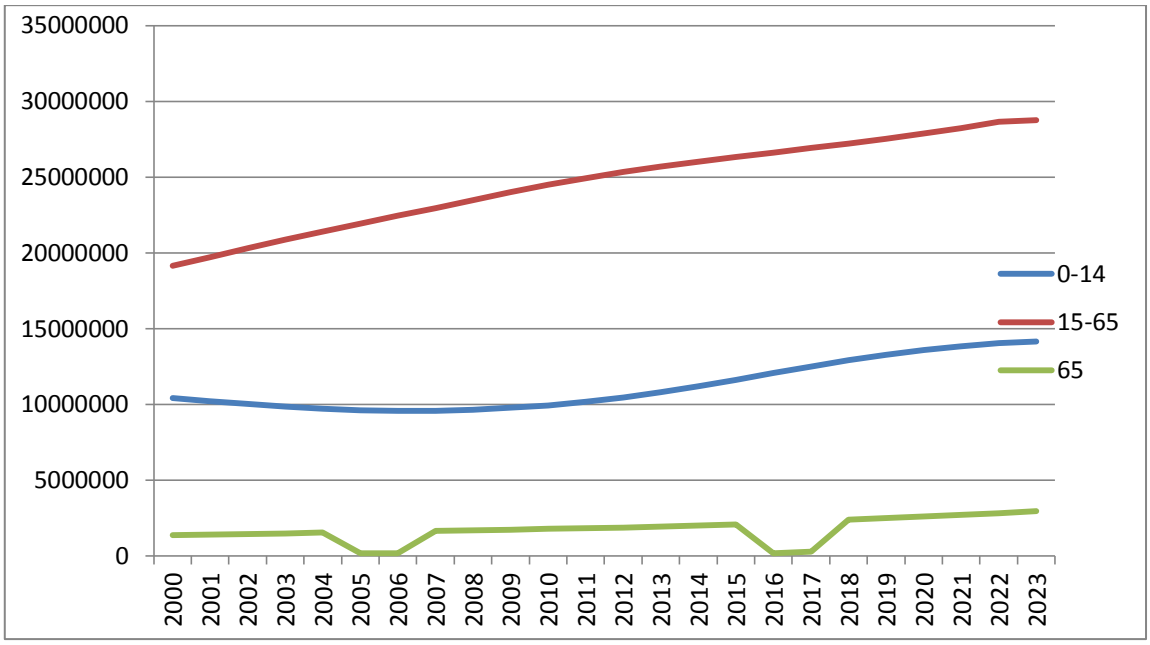
[2]بركاني امينة. دردیش احمد . تطور مؤشرات التركيبة النوعية و العمرية في الجزائر. مجلة افاق علم الاجتماع. العدد 2.مجلد 11. 2021 ص126

جدول 3: توزيع عدد السكان حسب الفئات العمرية.

السنة	الفئات العمرية		
	14-0	64-15	65+
2000	10416299	19133039	1354555
2001	10212646	19719695	1394880
2002	10013969	20293564	1443002
2003	9834425	20854289	1487104
2004	9693627	21403259	1531400
2005	9598908	21934920	157542
2006	9555682	22449604	161822
2007	9567254	22963051	1659111
2008	9637069	23482285	1697607
2009	9762564	23993780	1734101
2010	9936650	24480684	1770903
2011	10156557	24935051	1811768
2012	10433864	25351734	1860588
2013	10785737	25707678	1920755
2014	11194948	26016043	1994040
2015	11622047	26317773	2079709
2016	12051018	26624034	175668
2017	12484115	26925929	279255
2018	12896470	27220628	2387936
2019	13265110	27529185	2500251
2020	13583665	27862546	2595880
2021	13838743	28230405	2691951
2022	14025769	28637951	2813669
2023	14144415	28759977	2943827

المصدر: مجموعة البنك الدولي.

رسم توضيحي 3: توزيع عدد السكان حسب الفئات العمرية



شهدت الجزائر خلال سنة 2000الى 2023زيادة سكانية ملحوظة حيث بلغ عدد السكان عام 2000 حوالي 30 مليون نسمة و وصل حوالي 46 مليون نسمة كما رأينا في الجدول رقم 1 اي بمعدل نمو سنوي يتراوح بين 1.5% و2% فنلاحظ في الجدول رقم 3 ان الفئة العمرية ا 15 ـ 64 متوسطي السن و هي التي تشكل الجزء الأكبر من السكان و تليها الفئة العمرية 0ـ14 صغار السن و في الأخير تأتي الفئة العمرية 65 فما فوق كبار السن.

الفئة العمرية 0ـ14 انخفضت في السنوات الآتية:

2003.2004.2005.2006.2007.2008.2009.2010

حيث كان يتراوح عددهم 10 مليون نسمة من اجمالي عدد السكان في سنوات السابقة

2000.2001.2002

بلغوا 9 مليون نسمة من اجمالي عدد السكان.

من سنة 2011 حتى 2023 بدأت فئة صغار السن في الارتفاع حتى وصل عددهم 14 مليون نسمة من اجمالي عدد السكان.

الفئة العمرية 64.15 استمرت في هذه الفترة بتزايد حيث شهدت زيادة ملحوظة.

بلغوا حوالي 30 مليون نسمة من اجمالي عدد السكان.

الفئة العمرية 65 فما فوق تزايدوا لكن بوتيرة بطيئة حيث كانوا مليون نسمة و أصبحوا تقريبا 3 مليون نسمة من إجمالي عدد السكان.

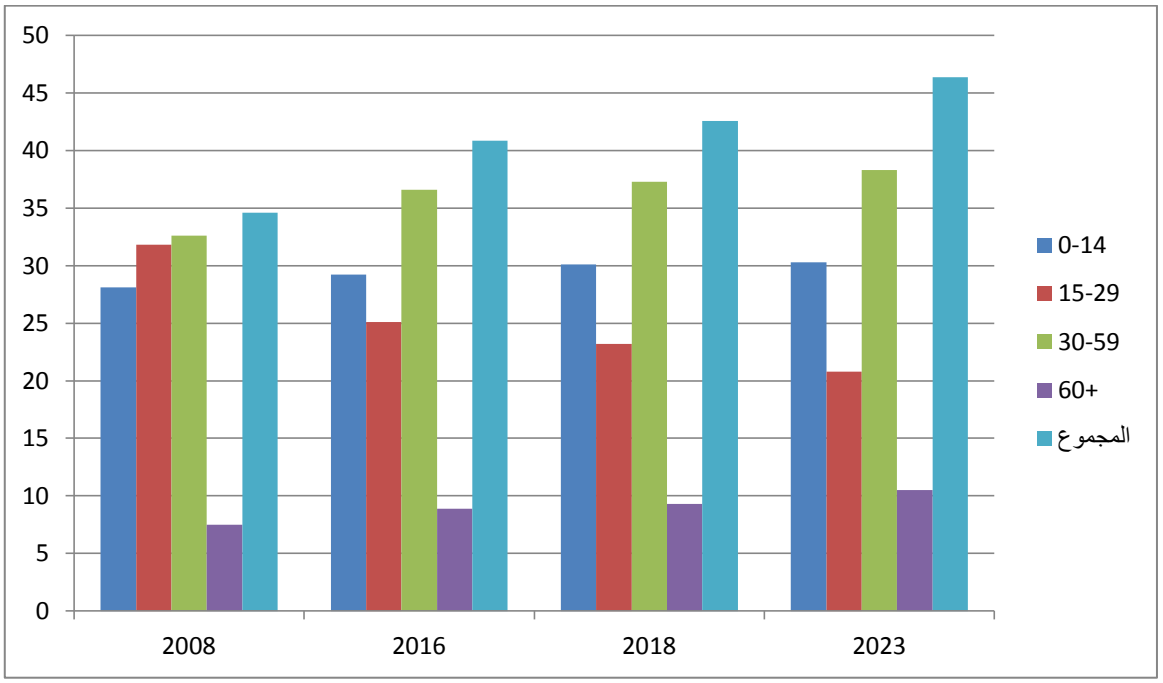
4.1. تطور نسبة الشباب من اجمالي عدد السكان:

جدول 4: تطور نسبة الشباب من اجمالي عدد السكان

السنة / الفئة العمرية	2008	2016	2018	2023
0-14	28.1	29.2	30.1	30.3
15-29	31.8	25.1	23.2	20.8
30-59	32.6	36.6	37.3	38.3
60+	7.5	8.9	9.3	10.5
مجموع عدد السكان	34.591	40.835	42.577	46.344

مصدر: الديوان الوطني للإحصاءات

رسم توضيحي 4: تطور نسبة الشباب من اجمالي عدد السكان



يمثل الشباب في الفئة العمرية (29.15)من خلال السنة 2008و 2016 أكثر من 25% اي أكثر من ربع السكان الذين يبلغون أكثر من 10 مليون نسمة من إجمالي عدد السكان إلا إننا نلاحظ في السنوات الأخيرة تراجع نسبة الشباب بـ5.%

في 2023 مثلت نسبة الشباب 20% أي ما يعادل 9ملايين نسمة من إجمالي عدد السكان الذي بلغ 46 مليون نسمة.

5.1. الولادات و الخصوبة في الجزائر:

أ. الولادات في الجزائر:

تمثل الولادات في الجزائر عنصراً مهماً في دراسة النمو السكاني والتغيرات الاجتماعية. الجزائر، كدولة ذات عدد سكان كبير نسبياً في شمال إفريقيا، شهدت تحولات ديموغرافية مهمة في العقود الأخيرة، حيث تراجعت معدلات الخصوبة بشكل ملحوظ مقارنة بالعقود السابقة. في السبعينات والثمانينات، كانت الجزائر تتمتع بمعدلات خصوبة عالية جداً، وهو ما ساهم في تسارع النمو السكاني. ومع ذلك، بدأ هذا

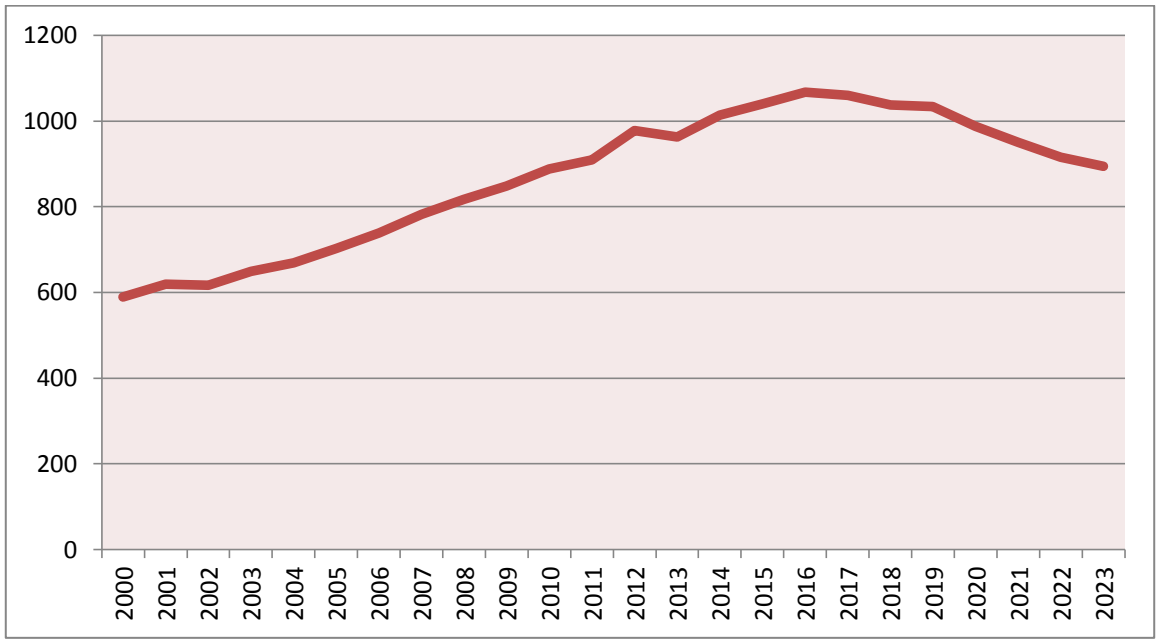
المعدل في الانخفاض تدريجياً نتيجة لتغيرات في السياسات الاجتماعية والاقتصادية، وزيادة الوعي الصحي والتعليم، وتحسن الرعاية الصحية، مما أثر بشكل إيجابي على صحة الأمهات والأطفال.

جدول 5: المواليد الحية في الجزائر من سنة 2000 الى 2023

السنة	الولادات الحية بالآلاف
2000	589
2001	619
2002	617
2003	649
2004	669
2005	703
2006	739
2007	783
2008	817
2009	849
2010	888
2011	910
2012	978
2013	963
2014	1014
2015	1040
2016	1067
2017	1060
2018	1038
2019	1034
2020	988
2021	950
2022	915
2023	895

مصدر: الديوان الوطني للإحصاءات

رسم توضيحي 5: المواليد الحية في الجزائر من سنة 2000 الى 2023



يعكس جدول رقم 05 تطور عدد الولادات الحية في الجزائر من سنة 2000 إلى 2023، حيث يُلاحظ اتجاهان بارزان: الأول يتمثل في الارتفاع التدريجي خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2016، حيث انتقل عدد الولادات من 589 ألفًا إلى 1,067 ألفًا، وهو ما يعكس تحسن الظروف الصحية والاجتماعية وارتفاع معدلات الزواج. أما الاتجاه الثاني، فيبدأ من سنة 2017 حيث بدأت أعداد المواليد في التراجع بشكل تدريجي إلى أن بلغت 895 ألف مولود في سنة 2023. ويُعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل من أبرزها تأخر سن الزواج، ارتفاع تكاليف المعيشة، تغير القيم الاجتماعية، وقلة فرص العمل والسكن، بالإضافة إلى تأثيرات جائحة كوفيد-19 في السنوات الأخيرة.

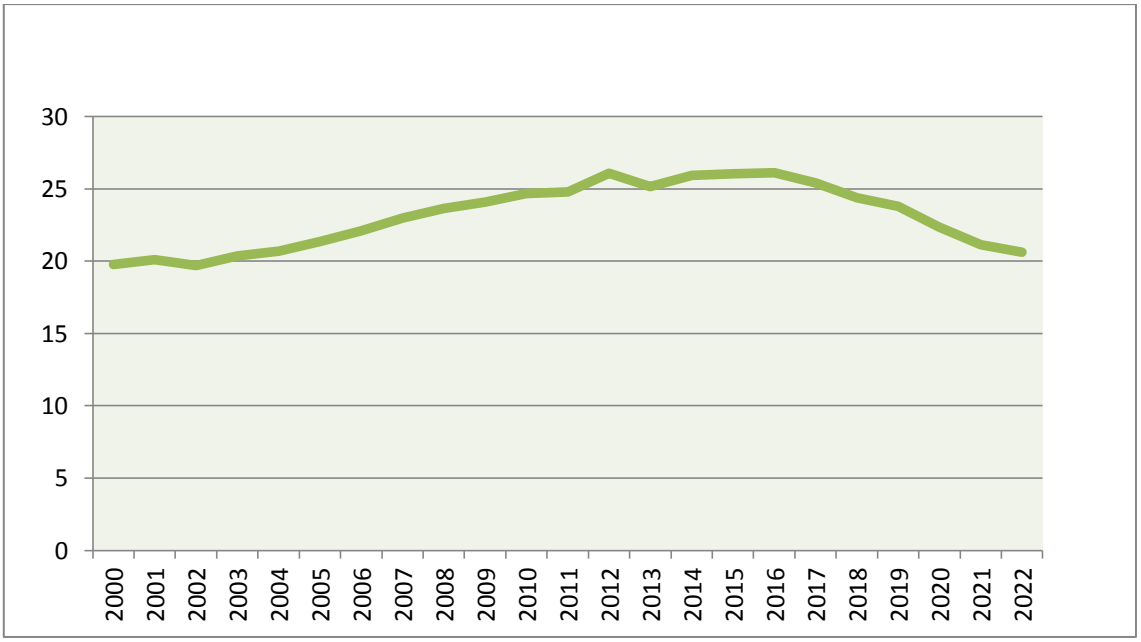
جدول 6: معدلات المواليد الخامة من 2000الى 2023

السنة	معدل الخام للولادات TBN
2000	19.76
2001	20.03
2002	19.68
2003	20.36
2004	20.67

21.36	2005
22.07	2006
22.98	2007
23.62	2008
24.07	2009
24.86	2010
24.78	2011
26.08	2012
25.14	2013
25.93	2014
26.03	2015
26.12	2016
25.40	2017
24.39	2018
23.80	2019
22.34	2020
21.14	2021
20.6	2022
19.32	2023

مصدر: الديوان الوطني للإحصاءات

رسم توضيحي 6: معدلات المواليد الخامة من 2000الى 2023



يعكس جدول رقم 06 تطور معدل المواليد الخام في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى 2023، حيث يُلاحظ ارتفاع هذا المعدل تدريجيًا من 19.76 لكل ألف نسمة سنة 2000 إلى ذروته في سنة 2016 بمعدل 26.12، وهو ما يدل على فترة نمو ديموغرافي نشط تميزت بارتفاع عدد الولادات. غير أن هذا الاتجاه بدأ في التراجع منذ سنة 2017، حيث انخفض المعدل بشكل مستمر ليصل إلى 19.32 في سنة 2023. ويعكس هذا الانخفاض تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة، من بينها تأخر سن الزواج، التغيرات في نمط الحياة، تراجع الخصوبة، وارتفاع تكاليف تربية الأطفال، إضافة إلى تأثيرات جائحة كوفيد-19 في السنوات الأخيرة. هذا التراجع في معدل الولادات الخام يعزز المؤشرات التي تشير إلى بداية التحول الديموغرافي في الجزائر، مما يستدعي مراجعة السياسات السكانية والتخطيط لتغيرات البنية العمرية المستقبلية.

الخصوبة في الجزائر :

الخصوبة هي مفهوم ديموغرافي يشير إلى قدرة النساء على إنجاب الأطفال، وتعد من أهم المؤشرات التي يستخدمها علماء الاجتماع والاقتصاد لدراسة التغيرات السكانية في أي مجتمع. تقاس الخصوبة عادة بمعدل الخصوبة الكلي، الذي يعبر عن عدد الأطفال الذين من المتوقع أن تلدهم المرأة خلال حياتها الإنجابية إذا استمر نمط الخصوبة السائد في المجتمع على حاله.

في الجزائر، شهدت الخصوبة تحولات كبيرة خلال العقود الأخيرة. في الماضي كانت معدلات الخصوبة مرتفعة جداً، حيث كان العديد من الأسر ينجبون عددًا كبيرًا من الأطفال. ومع ذلك، بدأ هذا المعدل في الانخفاض تدريجياً نتيجة لعدة عوامل، أبرزها تحسن التعليم، زيادة الوعي الصحي، وتطور الرعاية الصحية. كما ساهم التغير في نمط الحياة، مثل زيادة مشاركة النساء في سوق العمل والتحولات في الأنماط الاجتماعية والثقافية، في تقليص رغبة الأمهات في الإنجاب. يعتبر انخفاض معدلات الخصوبة في الجزائر مؤشراً على تحول مجتمعي نحو انخفاض النمو السكاني. هذا التغيير قد يكون له

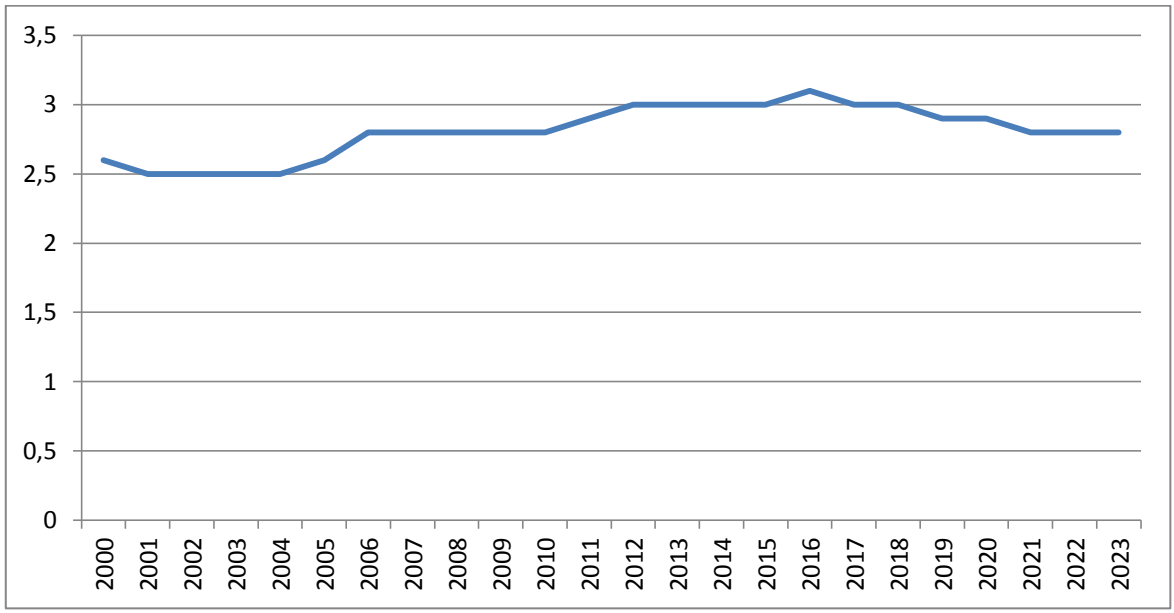
تأثيرات كبيرة على هيكل المجتمع الجزائري، حيث يؤدي إلى زيادة في نسبة السكان في الفئات العمرية الأكبر سناً، مما يتطلب تغييرات في السياسات الاجتماعية والصحية لمواجهة التحديات المستقبلية المتعلقة بالرعاية الصحية، التقاعد، والتعليم.

جدول 7: معدل الخصوبة من سنة 2000الى 2023

السنة	معدل الخصوبة
2000	2,60
2001	2,50
2002	2,50
2003	2,50
2004	2,50
2005	2,60
2006	2,80
2007	2,80
2008	2,80
2009	2,80
2010	2,80
2011	2,90
2012	3,00
2013	3,00
2014	3,00
2015	3,00
2016	3,10
2017	3,00
2018	3,00
2019	2,90
2020	2,90
2021	2,80
2022	2,80
2023	2.70

المصدر: مجموعة البنك الدولي.

رسم توضيحي 7: معدل الخصوبة من سنة 2000الى 2023



من خلال الجدول 7 نلاحظ ان معدل الخصوبة يتراوح بين 2 و 3 خلال هذه الفترة منذ 2000 الى 2023 اي ان كل امرأة تنجب طفلين او 3 خلال حياتها الإنجابيّة من 15الى49 سنة مقارنة بالفترات السابقة حيث كان معدل الخصوبة مرتفع لكن بمساهمة العوامل قد تقلصت فترة الخصوبة مثل تعليم المرأة و عملها ارتفاع سن الزواج و استعمال موانع الحمل و هو العامل الرئيسي الذي ساهم في خفض معدلات الخصوبة.

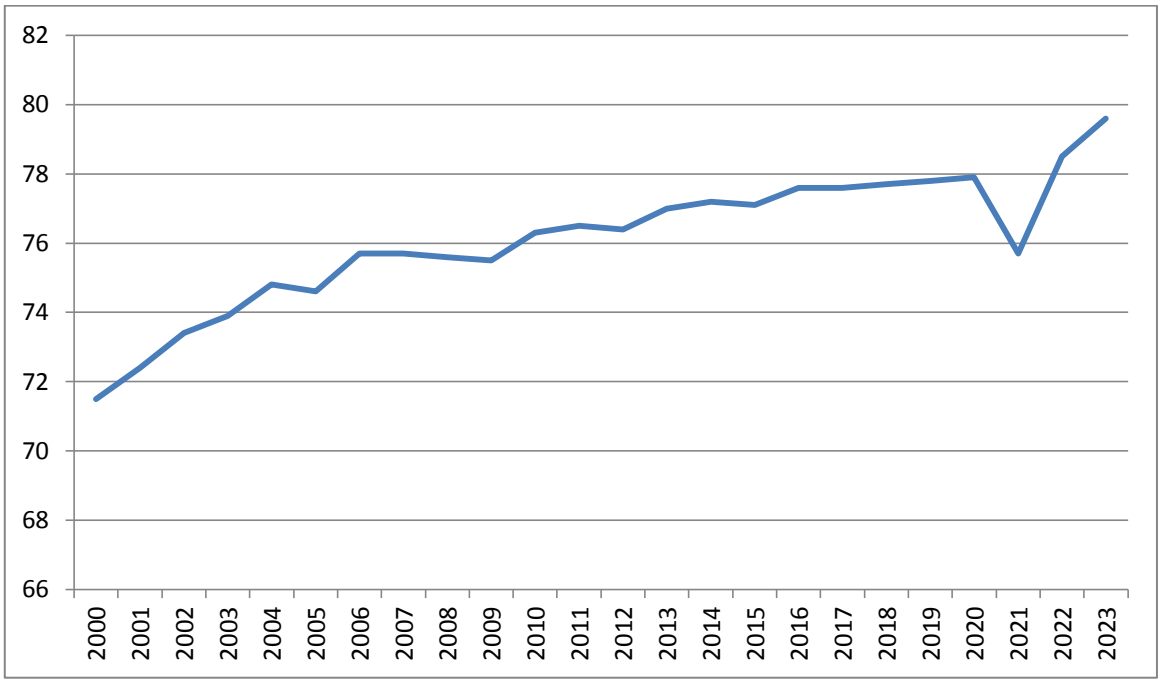
6.1. أمل الحياة:

جدول 8: أمل الحياة من 2000الى 2023

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	
أمد الحياة	71.5	72.4	73.4	73.9	74.8	74.6	75.7	75.7	
2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
75.6	75.5	76.3	76.5	76.4	77	77.2	77.1	77.6	77.6
2018	2019	2020	2021	2022	2023				
77.7	77.8	77.9	75.7	78.5	79.6				

المصدر: الديوان الوطني للإحصاءات

رسم توضيحي 8: أمل الحياة من 2000الى 2023



نلاحظ من خلال هذا الجدول تطورا بطيئا و لكن مستمرا لأمل الحياة من سنة 2000 حيث كان يقدر حوالي 71 عاما و بدأ يرتفع بشكل بطيء حيث قدر حوالي 79عاما في سنة 2023 و هذا تحسنا مقارنة بالأعوام السابقة و هذا راجع الى مجموعة من الأسباب الصحية و الاجتماعية التي ساهمت في تحسين الصحة العامة و الحد من عوامل الوفاة المبكرة منها تحسين الرعاية الصحية، تحسين التغذية والوعي الصحي.

خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل التحولات الديموغرافية التي عرفتها الجزائر في الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى 2023، حيث سجّل النمو السكاني ارتفاعًا مستمرًا نتيجة لعوامل متعددة أهمها ارتفاع معدل الولادات وتحسن الخدمات الصحية، ما انعكس على **معدل الزيادة الطبيعية** و**أمل الحياة عند الولادة**. كما أظهرت البيانات تغيرات ملموسة في **الهيكل العمري للسكان**، إذ لوحظت زيادة معتبرة في **نسبة فئة الشباب** ضمن إجمالي السكان، مما يشير إلى مجتمع فتيّ يشكل الشباب فيه قاعدة هامة من التركيبة السكانية.

ومن ناحية أخرى، تراجعت نسب الخصوبة مقارنة بالعقود السابقة، لكنها لا تزال مرتفعة نسبيًا، مما يساهم في تزايد حجم السكان على المدى المتوسط.

كل هذه المعطيات الديموغرافية تفرض على الدولة ضرورة التخطيط الاستراتيجي لاستيعاب حاجات هذه الفئة، خاصة في ميادين التعليم، الصحة، والسوق الاقتصادي، تفاديًا للضغوط الاجتماعية والاقتصادية مستقبلاً.

الفصـــــل الثاني:

الواقع الاقتصادي لشباب في الجزائر

تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تعرفها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، يُعدّ واقع الشباب أحد أبرز المحاور التي تستحق الدراسة والاهتمام، نظرًا لما تمثله هذه الفئة من أهمية بالغة داخل النسيج السكاني والاجتماعي للبلاد. فالشباب يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان، وهم الطاقة المحركة لأي عملية تنموية حقيقية، غير أن التحديات الاقتصادية التي يواجهونها، مثل ارتفاع نسب البطالة، ونقص فرص العمل المستقرة، والاعتماد المفرط على الاستيراد بدل دعم الإنتاج المحلي، تجعل واقعهم معقدًا ومحمّلًا بالصعوبات.

يؤثر هذا الواقع بشكل مباشر على حياتهم اليومية ومستوى معيشتهم، كما يلقي بظلاله على مستقبلهم المهني والأسري، بل وعلى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للبلاد ككل. لذلك فإن فهم الواقع الاقتصادي للشباب الجزائري لا يُعدّ مجرد مسألة بحثية، بل هو مدخل أساسي لوضع السياسات والبرامج التنموية المناسبة، التي من شأنها أن تستثمر في طاقات الشباب وتخلق لهم بيئة محفزة للنمو والمشاركة الفاعلة في الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الإطار، يصبح من الضروري تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه الشباب الجزائري، وكذلك الفرص التي يمكن استغلالها لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، سواء من خلال دعم المبادرات الفردية والمشاريع الصغيرة، أو تعزيز التعليم والتكوين المهني، أو عبر إصلاحات اقتصادية شاملة تفتح آفاقًا جديدة أمامهم.

1.2. الفئة النشطة في الجزائر:

أ. مراحل تطور للفئة النشطة في الجزائر:

- **المرحلة الاستعمارية (1830-1962) :**

خلال هذه الفترة، تأثرت التركيبة السكانية بشكل كبير بالاستعمار الفرنسي. كان هناك تواجد كبير للمستوطنين الأوروبيين الذين شغلوا العديد من الوظائف الاقتصادية والإدارية. أما الجزائريون، فقد كانوا يشكلون الفئة العاملة في الزراعة والصناعات الاستخراجية، مع وجود فئة صغيرة من النخبة المتعلمة التي عملت في الإدارة أو الأعمال الحرة.

واجهت الفئة النشطة الجزائرية تحديات كبيرة، بما في ذلك التمييز في الأجور والفرص، والاستغلال الاقتصادي، والتهميش السياسي.

- **مرحلة ما بعد الاستقلال (1962-1989):**

تبنت الجزائر نظامًا اشتراكيًا، وقامت الدولة بتأميم العديد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية. هذا أدى إلى توسع القطاع العام، الذي استوعب جزءًا كبيرًا من الفئة النشطة.

حيث شهدت هذه الفترة تطورًا في التركيبة السكانية، مع زيادة نسبة الشباب المتعلم والتحاق المرأة بسوق العمل.

على الرغم من التطورات الإيجابية، واجهت هذه المرحلة تحديات مثل البيروقراطية، ونقص الكفاءات في بعض القطاعات، والاعتماد الكبير على النفط كمصدر رئيسي للدخل.

- **المرحلة الانتقالية والإصلاحات الاقتصادية (1989-2019):**

شهدت هذه الفترة تحولًا نحو اقتصاد السوق، مع فتح الباب أمام الاستثمارات الخاصة وتحرير التجارة

تأثرت الفئة النشطة بهذه التغيرات، مع ظهور قطاع خاص أكثر ديناميكية وتنوعًا في المهن والمهارات المطلوبة.

واجهت هذه المرحلة تحديات مثل البطالة، خاصة بين الشباب، والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، والحاجة إلى تطوير المهارات لتلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة.

- **المرحلة الحالية (2019-حتى الآن)**

تسعى الجزائر إلى تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط، مما يتطلب تطوير قطاعات أخرى مثل الصناعة والزراعة والسياحة.

تشهد هذه المرحلة تطورات في التركيبة السكانية، مع زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وريادة الأعمال، والاقتصاد.

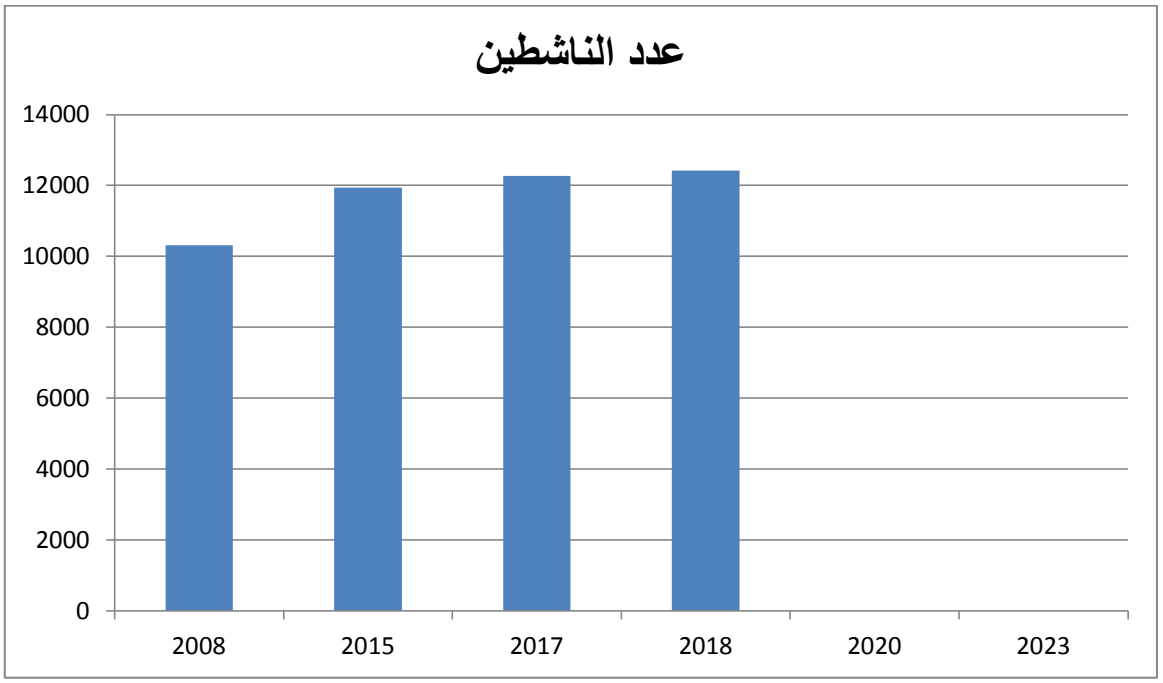
2.2. تطور عدد الناشطين في الجزائر :

جدول 9: تطور عدد الناشطين في الجزائر من 2008 الى 2023

السنة	عدد الناشطين
2008	10315
2015	11932
2017	12277
2018	12426
2020	/
2023	/

المصدر: الديوان الوطني للإحصاءات

رسم توضيحي 9: تطور عدد الناشطين في الجزائر من 2008 الى 2023



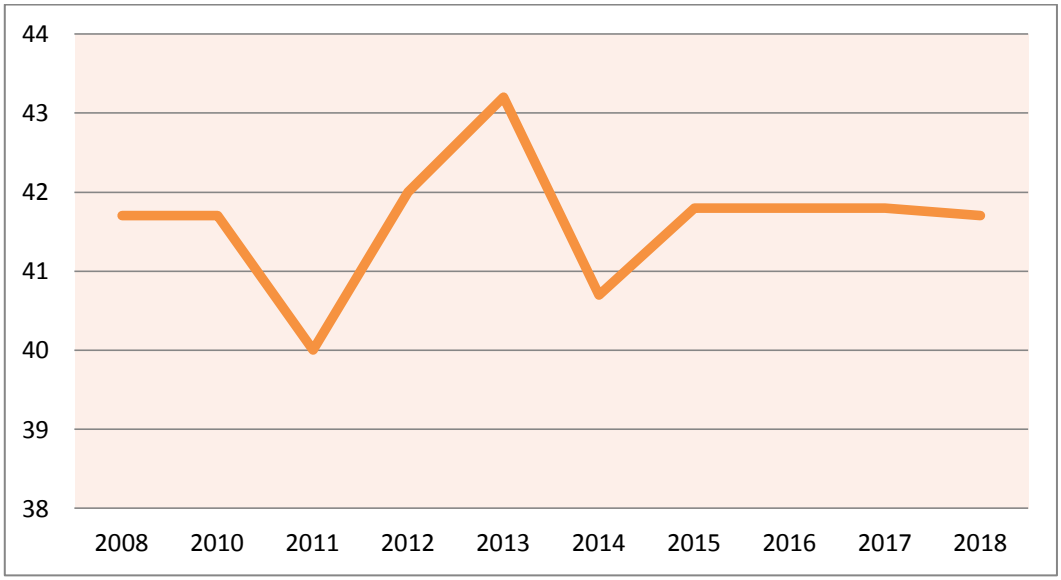
يُظهر الجدول زيادة تدريجية في عدد الناشطين (أي السكان النشيطين اقتصاديًا، سواء كانوا عاملين أو باحثين عن عمل) في الجزائر بين عامي 2008 و2018. فقد ارتفع العدد من 10,315 ألف في سنة 2008 إلى 12,426 ألف في سنة 2018، وهو ما يعكس نموًا في حجم اليد العاملة المتوفرة في السوق.

هذه الزيادة قد تُعزى إلى عدة عوامل، أبرزها:

- النمو الديمغرافي وزيادة عدد الشباب الداخلين إلى سوق العمل.
- ارتفاع معدلات التمدرس والتخرج، مما يزيد من عدد الباحثين عن عمل.
- توسع بعض القطاعات الاقتصادية التي تستقطب اليد العاملة.

تطور معدل النشاط:

رسم توضيحي 10 :لتطور معدل النشاط من 2008 الى 2018



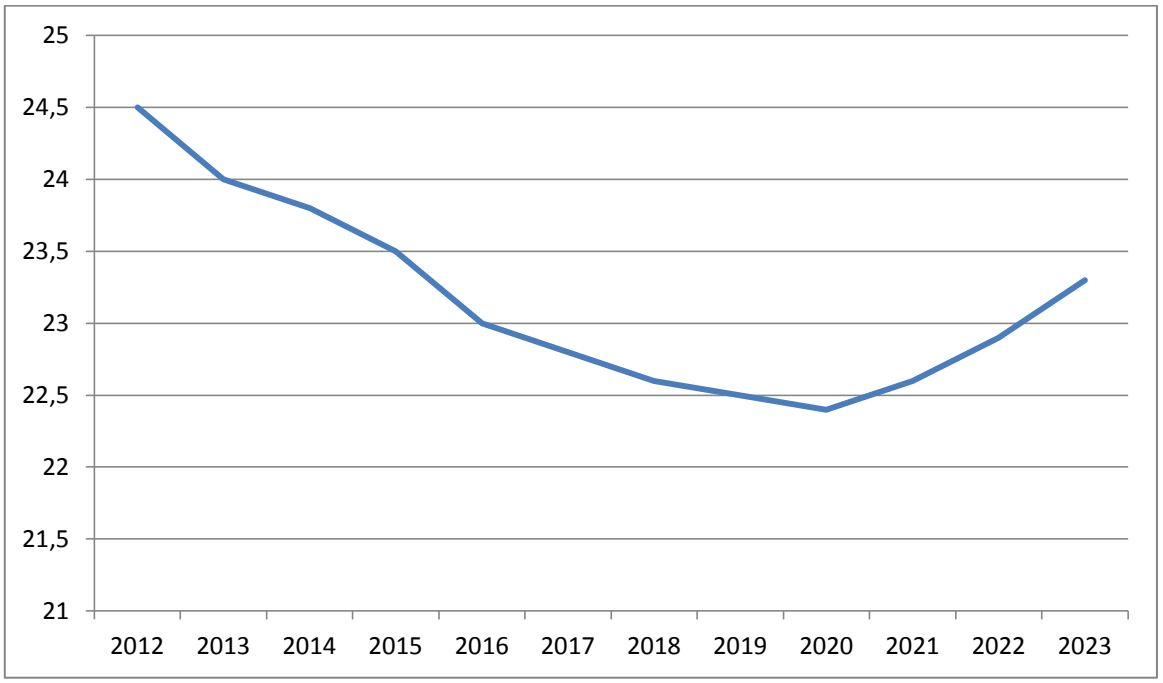
3.2. تطور نسبة الشباب المشغلين:

جدول 10: يوضح **نسبة الشباب المشغلين**

السنة	معدل المشاركة(%)
2012	24,5
2013	24,0
2014	23,8
2015	23,5
2016	23,0
2017	22,8
2018	22,6
2019	22,5
2020	22,4
2021	22,6
2022	22,9
2023	23,3

المصدر: البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية.

رسم توضيحي 11 :تطور نسبة الشباب المشغلين



بالنظر إلى الجدول الذي يعرض تطور نسبة الشباب المشغلين في الجزائر خلال الفترة من 2012 إلى 2023، نلاحظ تذبذبًا في مستويات التشغيل بين الشباب. فقد شهدت بعض السنوات ارتفاعًا طفيفًا يعكس محاولات لتحسين إدماج الشباب في سوق العمل، بينما عرفت سنوات أخرى انخفاضًا يدل على تحديات اقتصادية واجتماعية تؤثر على فرص العمل المتاحة لهذه الفئة. ورغم بعض الجهود المبذولة لتشجيع التوظيف خاصة في قطاعات ناشئة مثل ريادة الأعمال والتكنولوجيا، إلا أن نسبة الشباب المشغلين ما تزال دون المستوى المطلوب، ما يستدعي سياسات أكثر فعالية لدعم الإدماج المهني والاستفادة من الطاقات الشبابية في التنمية الوطنية.

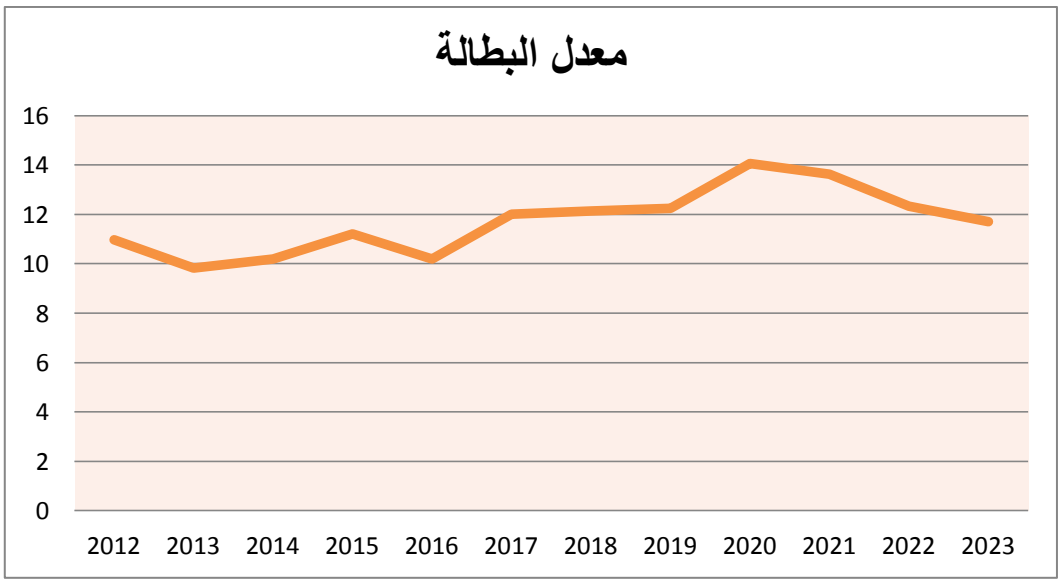
4.2. البطالة لدى الشباب في الجزائر:

جدول 11: معدلات البطالة في الجزائر من سنة 2012 الى 2023

السنة	معدل البطالة(%)
2012	10,97
2013	9,82
2014	10,20
2015	11,20
2016	10,20
2017	12,00
2018	12,13
2019	12,25
2020	14,05
2021	13,63
2022	12,34
2023	11,70

المصدر: https://ar.tradingeconomics.com/algeria/unemployment-rate

رسم توضيحي 12: معدلات البطالة في الجزائر من سنة 2012 الى 2023



تشير البيانات إلى تذبذب معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة من 2012 إلى 2023، حيث شهدت ارتفاعًا ملحوظًا في سنة 2020 نتيجة الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19، ثم بدأت في التراجع تدريجيًا في السنوات اللاحقة. وعلى الرغم من هذا الانخفاض التدريجي، إلا أن المعدل يبقى مرتفعًا، مما يعكس استمرار التحديات في سوق العمل الجزائري، خصوصًا بين فئة الشباب لأن تفاقم البطالة في الجزائر ناجم عن تنامي العرض من القوى العاملة بمعدل أكبر من نمو فرص العمل سنويا

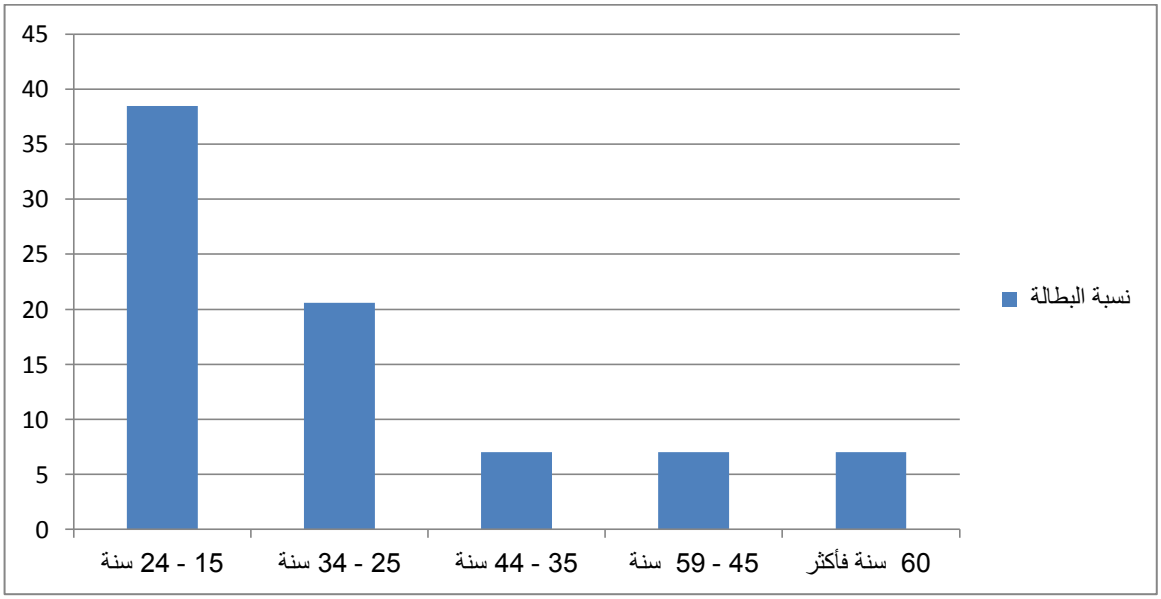
معدلات البطالة في الجزائر حسب الأعمار:

جدول 12: معدلات البطالة لدى الشباب الجزائري حسب الفئات العمرية لسنة 2023

الفئة العمرية	نسبة البطالة (%)
15 - 24سنة	35.8
25 - 34سنة	20.6
35 - 44سنة	7
45 - 59 سنة	7
60 سنة فأكثر	7

المصدر: البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية.

رسم توضيحي 13: تطور **معدلات البطالة لدى الشباب الجزائري حسب الفئات العمرية لسنة 2023**



نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية والتي تمثل معدلات البطالة لدى الشباب الجزائري حسب العمر سنة 2023 ان الفئة العمرية 24.15 هي الفئة التي تحمل اكبر نسبة و تبلغ 35.8 ٪ اي ان اغلبية الشباب في هذه الأعمار باحثين عن عمل تليها الفئة العمرية 34.25 و تبلغ نسبتهم 6،20٪ اي ان اكثر من ربع شباب في هذه الأعمار ليست لديهم مناصب شغل اما الفئات التالية[35،44] [45،59] [60 فأكثر] نرى ان نسبتهم لا تفوق 7٪

5.2. سياسات التشغيل في الجزائر

أ. تعريف سياسة التشغيل:

تتكون سياسة التشغيل من كلمتين هما "سياسة" وهي تعني مجموعة من الإجراءات الإدارية وكذا التدابير التنظيمية و"التشغيل" والذي تعني كافة المجموعات الفكرية والجسدية التي يبدلها الإنسان لقاء اجر معين.

ب. اهداف سياسات التشغيل :

1. **خفض معدل البطالة:** العمل على تقليص معدلات البطالة، خاصة بين الشباب والخريجين، من خلال توفير فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات.
2. **تحسين جودة العمل:** ضمان توفير فرص عمل ذات جودة عالية وتحسين ظروف العمل في القطاعين العام والخاص.
3. **دعم التشغيل الذاتي:** تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذلك العمل الحر، من خلال برامج دعم للمشاريع الخاصة والمقاولين الشباب.
4. **الاستثمار في التدريب والتأهيل:** توفير برامج تدريبية وتأهيلية لزيادة مهارات القوى العاملة بما يتوافق مع احتياجات السوق، وتحسين قابلية التوظيف.
5. **تنمية المناطق النائية:** التركيز على المناطق الأقل نمواً من خلال برامج خاصة لدعم التشغيل المحلي في هذه المناطق للحد من التفاوت الجغرافي في فرص العمل.

6. **التشجيع على الاستثمار المحلي والأجنبي:** جذب الاستثمارات التي تساهم في خلق فرص عمل جديدة في القطاع الصناعي، الزراعي، والخدمي.
7. **تحقيق التوازن بين العرض والطلب في سوق العمل:** تحسين التنسيق بين التعليم والتدريب المهني واحتياجات سوق العمل.

تهدف هذه السياسات إلى دعم النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال خلق بيئة عمل تنافسية ومستدامة.

ج. أجهزة التشغيل في الجزائر :

1. الوكالة الوطنية لتشغيل:

- **تعريف الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM :**

وكالة التشغيل الوطنية هي مؤسسة عمومية ذات تسيير خاصEPGSتخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 77 – 062تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، موضوعة تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي و تلعب دور الوسيط بين أصحاب العمل الباحثين عن العمالة واليد العاملة، والوكالة هي المسؤولة مهمات أخرى كتنظيم وضمان معرفة الوضع وتطور سوق العمل الوطني والقوى العاملة لجمع وربط العرض وطلب العمل لذلك تأتي معلومات التشغيل أيضا من وكالة التشغيل الوطنية ، هذه المعلومات تهم البرامج الوطنية وعروض العمل والاستثمارات. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخراج المعلومات عن العمالة الأجنبية من الملف الوطني للعمال الأجانب ، والتي يتم تنظيمها وإدارتها من الوكالة الوطنية للتشغيل.ANEM[13]

[13] حليلي احمد. دور وكالة الوطنية لتشغيل من وجهة نظر الإدارين. مجلة شعاع لدراسات الإقتصادية. جامعة المسيلة. العدد الأول. المجلد الثالث. مارس 2019.ص3

- **مهام الوكالة الوطنية للتشغيل: من أهم مهامها نجد:**[14]

- تنظيم ومعرفة السوق الوطنية للتشغيل واليد العاملة وتطورها.
- جمع عروض وطلبات العمل والربط بينهما.
- متابعة تطور اليد العاملة الأجنبية بالجزائر ي إطار التشريع والتنظيم المتعلق.
- بتشغيل الأجانب وتنظيم البطاقة الوطنية للعمال الأجانب وتسييرها.
- ضمان تطبيق التدابير ا لناجمة عن الاتفاقيات المحلية والدولية ي مجال التشغيل.

2. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب[15]

أُنشأت سنة 1996 وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل.

أُنشأت بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد إحداث أنشطة إنتاجية وخدماتية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية بهدف إلى خلق الثروة ومناصب العمل.

تضم الوكالة 51 فرع تغطي كل الولايات وكذا العديد من الملحقات المتواجدة عبر مختلف مناطق الوطن.

- **مهام الوكالة**[16]

- تقديم الاستشارة للشباب ومرافقة الشباب في إنشاء النشاطات.
- تزويد الشباب أصحاب المشاريع بكافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي...).

[14] بوحفصى عبد الله. هيئات دعم التشغيل في الجزائر و مساهمة الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار فترة 2002.2017.جامعة ادرار.العدد15.مجلد 13. 2018.ص718

[15] الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. فرع سطيف. جوان 2018 .www.ansej.org. dz

[16] الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. فرع سطيف. جوان 2018 .www.ansej.org. dz

- تطوير الشراكة مع مختلف القطاعات لتحديد فرص الاستثمار.
- ضمان تكوين الشباب ودعم معارفهم في تقنيات إنجاز وتسيير المشاريع.
- تبليغ مختلف الإعانات والامتيازات للشباب أصحاب المشاريع.
- متابعة الاستثمارات المنجزة من قبل الشباب.

- **الأهداف**[17]:

- إنجاز مشاريع استثمارية تستجيب لاحتياجات المحيط.
- خلق مؤسسات مصغرة مناولة حول المناطق الاستثمارية الكبرى بالولاية.
- التشجيع على خلق مشاريع نوعية ومبتكرة وذات قيمة مضافة للمحيط بما فيها المشاريع التكنولوجية والمشاريع الناشئة عن طريق مرافقة خاصة.

3. الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة

- **نشأة الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة :**

أنشأ الصندوق سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تعمل على تخفيف الأثار المتعاقبة عن تسريح العمال لإجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، وذلك من خلال نظام تعويض البطالة وتسهيل إعادة الإدماج، أو عن طريق البحث الفعلي عن مناصب العمل والمساعدة في الإجراءات لإنشاء مؤسسة أو عن طريق التكوين أو التحويل (الصندوق الوطني لتأمين على البطالة).

- **مهام الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة**[18]

[17] الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. فرع سطيف. جوان www.ansej.org. dz2018

[18] الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة https://www.cnac.dz

- يُقدّم الصندوق تعويضات مالية للأشخاص الذين تم تسريحهم من عملهم بسبب أسباب خارجة عن إرادتهم، مثل تقليص عدد العمال أو توقف الشركات عن العمل.
- يشمل الدعم العاطلين الذين قاموا بالاشتراك في نظام التأمين ضد البطالة.
- يسعى الصندوق إلى مساعدة العاطلين عن العمل على العودة إلى سوق العمل من خلال توفير برامج تدريبية وتأهيلية تهدف إلى تطوير مهاراتهم وزيادة فرصهم في الحصول على وظيفة جديدة.
- يتم توفير برامج دعم المقاولات الصغيرة والمشاريع الشخصية، حيث يُشجّع الأفراد على إنشاء مشاريع خاصة بهم.
- يقدم الصندوق مساعدات مالية ودعماً للعاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا، مع برامج تدريبية تهدف إلى تحسين مهاراتهم بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل.
- يساهم الصندوق في دعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة للمساعدة في خلق فرص عمل جديدة، خاصةً للشباب.
- يقوم الصندوق بإجراء دراسات حول سوق العمل في الجزائر وتقديم تقارير حول حالة البطالة وأسبابها، بالإضافة إلى تقديم التوصيات لتحسين وضع سوق العمل في البلاد.
- يعمل الصندوق على التنسيق مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والجهات الحكومية الأخرى لضمان تقديم الدعم الكامل للعاطلين عن العمل.

4. برنامج العقود ما قبل التشغيل

برنامج العقود ما قبل التشغيل هو نوع من البرامج التي تُنظم بين الشركات أو المؤسسات والعاملين قبل بدء العمل الفعلي في وظيفة معينة. عادةً ما يتم استخدام هذا النوع من العقود لضمان التفاهم المبدئي بين الطرفين حول الشروط التي سيتم الالتزام بها في مرحلة ما قبل التشغيل.

الهدف من هذا البرنامج هو التأكد من أن العاملين سيتم تجهيزهم وتدريبهم بشكل صحيح قبل بدء العمل الفعلي. يمكن أن يتضمن ذلك مجموعة من التدريبات، والمهام التحضيرية، وأحيانًا الفحص الطبي أو الأمني حسب نوع الوظيفة.

- **بعض العناصر التي قد يتضمنها عقد ما قبل التشغيل:**

- **المدة الزمنية:** تحديد الفترة الزمنية للعقد قبل البدء الفعلي.
- **التدريب والتوجيه:** تخصيص وقت لتدريب الموظف أو شرح المسؤوليات.
- **الأجر:** تحديد الأجر والمزايا التي قد يحصل عليها الموظف قبل الانضمام بشكل رسمي **الالتزامات:** اتفاقيات حول السرية، والأمان، وأي قوانين خاصة بالعمل قبل البدء.
- **حالة البرنامج في الجزائر توظيف شباب الجامعات والخريجين:** يستهدف البرنامج بشكل رئيسي الخريجين الجامعيين أو حاملي شهادات التعليم المتوسط أو العالي، ويمنحهم فرصة للعمل في مؤسسات الدولة أو في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- **التدريب والخبرة:** يُوفر للعاملين في هذا البرنامج تدريبات عملية على الوظائف التي يتعين عليهم شغلها، وهو يهدف إلى تطوير مهاراتهم وتحضيرهم لسوق العمل على المدى الطويل.

- **العوائق:**

رغم نجاحه في توظيف عدد كبير من الشباب، إلا أن البرنامج واجه عدة تحديات. من بين أبرز هذه التحديات :

- عدم استدامة التوظيف: غالباً ما تكون العقود مؤقتة، مما يسبب قلقاً بشأن استمرارية العمل بعد انتهاء العقد.
- قلة الأجور: الأجور التي يتقاضاها المستفيدون من البرنامج غالباً ما تكون منخفضة مقارنة بالأجور في القطاع الخاص.

- التشبع في بعض المجالات: في بعض الأحيان، قد تجد بعض المجالات تتطلب أعداداً كبيرة من العاملين بينما في مجالات أخرى قد يكون هناك نقص في الفرص.

5. وكالة التنمية الاجتماعية [19]

وكالة عمومية ذات طابع خاص تتمتع باستقلالية إدارية ومالية تضمن لها المرونة والشفافية في تسيير برامجها. أنشأت الوكالة سنة 1996 ، بموجب المرسوم التنفيذي رقم96/232 المؤرخ في 29 جوان 1996، قصد التخفيف من حدة الانعكاسات السلبية الناتجة عن مخطط التعديل الهيكلي على الفئات الاجتماعية الضعيفة ويتمثل هدفها الأساسي في مكافحة الفقر والبطالة والتهميش الذي يمس الفئات الاجتماعية المحرومة. تنشط وكالة التنمية الاجتماعية تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة بحيث تخضع مختلف نشاطاتها للمتابعة الميدانية.

- **مهام وكالة التنمية الاجتماعية المحددة بموجب قانون تأسيسها:**

- في ترقية واختيار وتمويل عن طريق المساعدات والإعانات أو أي وسيلة أخرى ملائمة.
- النشاطات والمشاريع الموجهة لصالح الفئات الاجتماعية المحرومة و الهشة
- كل مشروع أشغال أو خدمات ذات المنفعة العمومية و الاجتماعية و الاقتصادية المتضمن الاستعمال المكثف لليد العاملة المبادر به من طرف الجماعات، المحلية أو المجموعات السكانية أو أي هيئة عمومية أو خاصة قصد ترقية وتنمية التشغيل النشاطات التي تساهم في تطوير المؤسسات المصغرة.
- كما أنها مكلفة بالبحث وجلب و جمع كل أنواع المساعدات المالية و التبرعات و الهبات، سواء كانت ذات طابع وطني أو أجنبي أو متعدد الأطراف من أجل تحقيق مشاريعها التنموية الاجتماعية.

[19] وكالة التنمية الاجتماعية ads. dz

6.2. انعكاسات سياسة التشغيل:

أ. الانعكاسات الإيجابية:

- تساهم سياسات التشغيل الفعالة في خفض معدلات البطالة، مما يحسن من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والأسر.
- توفير قوى عاملة مؤهلة وتحسين الإنتاجية، تساهم سياسات التشغيل في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.
- عندما يحصل الأفراد على فرص عمل لائقة، فإن ذلك يحسن من مستوى معيشتهم ويقلل من الفقر والهشاشة الاجتماعية.
- تساهم سياسات التشغيل في تطوير مهارات القوى العاملة، مما يزيد من قدرتها التنافسية في سوق العمل
- عندما يشعر الأفراد بالأمان الوظيفي والاستقرار الاقتصادي، فإن ذلك يعزز من الاستقرار الاجتماعي ويقلل من التوترات الاجتماعية.

ب. الانعكاسات السلبية:

- قد تتطلب بعض سياسات التشغيل استثمارات مالية كبيرة، مثل برامج التدريب والتأهيل، مما قد يشكل عبئاً على الميزانية العامة.
- قد تواجه بعض سياسات التشغيل صعوبات في التنفيذ، مثل نقص الموارد أو عدم التنسيق بين الجهات المعنية
- قد لا تكون بعض سياسات التشغيل كافية لتحقيق الأهداف المرجوة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة.

- قد تؤدي بعض سياسات التشغيل، مثل تدخل الدولة في تحديد الأجور، إلى تشوهات في سوق العمل وتأثيرات غير مقصودة.
- قد تخلق بعض سياسات التشغيل، مثل توفير وظائف في القطاع العام، حالة من الاعتماد على الدولة في الحصول على فرص العمل.

ج. تحديات سياسات التشغيل في الجزائر :

تواجه سياسات التشغيل في الجزائر العديد من التحديات، بما في ذلك :

- **ارتفاع معدلات البطالة:** لا تزال معدلات البطالة في الجزائر مرتفعة، خاصة بين الشباب والخريجين الجدد
- **نقص المهارات:** يعاني سوق العمل الجزائري من نقص في المهارات المطلوبة، مما يجعل من الصعب على الباحثين عن عمل العثور على وظائف مناسبة.
- **التحولات الاقتصادية:** يشهد الاقتصاد الجزائري تحولات كبيرة، مثل التحول الرقمي، مما يتطلب تكييف سياسات التشغيل مع هذه التطورات.
- **القيود المؤسسية:** قد تعيق بعض القيود المؤسسية، مثل البيروقراطية وعدم الشفافية، تنفيذ سياسات التشغيل بفعالية.

7.2. معيقات سياسات التشغيل :

تواجه سياسات التشغيل في الجزائر العديد من المعيقات التي تحد من فعاليتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة. ويمكن تلخيص هذه المعيقات في النقاط التالية مع ذكر المراجع:

أ. معيقات اقتصادية :

الاعتماد على المحروقات: يعتمد الاقتصاد الجزائري بشكل كبير على عائدات النفط والغاز، مما يجعله عرضة للصدمات الخارجية وتقلبات أسعار الطاقة. هذا الاعتماد يحد من قدرة الحكومة على تنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل مستدامة في قطاعات أخرى.[20]

ضعف الاستثمار: يعاني الاقتصاد الجزائري من ضعف الاستثمار الخاص، مما يحد من خلق فرص عمل جديدة ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها البيروقراطية، وعدم الاستقرار السياسي، وعدم وجود بيئة أعمال جاذبة.[21]

صعوبة الحصول على التمويل: يواجه الشباب الراغب في إنشاء مؤسساتهم الخاصة صعوبات في الحصول على التمويل، مما يحد من قدرتهم على تحقيق مشاريعهم وخلق فرص عمل.[22]

ب. معيقات اجتماعية :

ارتفاع معدلات البطالة: لا تزال معدلات البطالة في الجزائر مرتفعة، خاصة بين الشباب والخريجين الجدد ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها عدم تطابق مخرجات نظام التعليم مع احتياجات سوق العمل، ونقص في المهارات المطلوبة، وعدم وجود فرص عمل كافية.[23]

نقص في المهارات: يعاني سوق العمل الجزائري من نقص في المهارات المطلوبة، مما يجعل من الصعب على الباحثين عن عمل العثور على وظائف مناسبة. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها ضعف نظام التعليم والتكوين المهني، وعدم وجود برامج تدريبية كافية لتطوير المهارات.[24]

---

[20] الجزائر: اقتصاد نفطي في مهب الريح ،صندوق النقد الدولي 2023

[21] مناخ الاعمال في الجزائر: تحديات وفرص، البنك الدولي 2022

[22] تشغيل الشباب في الجزائر: تحديات وحلول،منظمة العمل الدولية 2021

[23] البطالة في الجزائر: اسباب وتداعيات، المنتدى الاقتصادي العالمي 2020

[24] تطوير المهارات في الجزائر: ضرورة حتمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)2019

التركيبة السكانية: يشهد الجزائر نمواً ديمغرافياً سريعاً، مما يزيد من الضغط على سوق العمل. ويتطلب ذلك خلق فرص عمل جديدة بشكل مستمر لاستيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل.[25]

ج. معيقات مؤسسية :

البيروقراطية: تعاني الجزائر من بيروقراطية معقدة، مما يعيق عمل المؤسسات ويحد من قدرتها على تنفيذ سياسات التشغيل بفعالية.[26]

عدم الشفافية: تعاني الجزائر من نقص في الشفافية في عمليات التوظيف والترقية، مما يخلق بيئة غير عادلة ويحد من فرص الحصول على عمل.[27]

ضعف التنسيق: تعاني الجزائر من ضعف التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بسياسات التشغيل، مما يؤدي إلى تداخل الجهود وعدم فعاليتها.[28]

د. معيقات أخرى :

الفساد: يشكل الفساد أحد أكبر المعيقات أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، ويؤثر سلباً على سياسات التشغيل.[29]

غياب الإرادة السياسية: في بعض الأحيان، قد يكون غياب الإرادة السياسية لتنفيذ إصلاحات ضرورية في سوق العمل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة.

التغيرات التكنولوجية: تتطلب التغيرات التكنولوجية في سوق العمل تكييف سياسات التشغيل مع هذه التطورات، وتوفير برامج تدريبية لتطوير المهارات اللازمة.

---

[25] التركيبة السكانية في الجزائر وتأثيرها على سوق العمل. المعهد الوطني للاحصاء2023

[26] إصلاح الإدارة في الجزائر: ضرورة ملحة،برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022

[27] مكافحة الفساد في الجزائر: تحديات وآفاق ،منظمة الشفافية الدولية 2021

[28] تطوير سياسات التشغيل في الجزائر: ضرورة التنسيق والتكامل ،وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي 2023

[29] الفساد في الجزائر: آثاره وتكلفته،ديوان المحاسبة2022

هـ. معيقات خاصة ببعض الفئات :

الشباب: يواجه الشباب الجزائري العديد من المعيقات في الحصول على عمل، منها نقص الخبرة، وعدم تطابق المهارات، وارتفاع معدلات البطالة في صفوفهم.

النساء: تواجه النساء الجزائريات العديد من المعيقات في الحصول على عمل، منها التمييز، والقيود الاجتماعية، وصعوبة التوفيق بين الحياة العملية والحياة الأسرية.

ذوي الإعاقة: يواجه ذوي الإعاقة العديد من المعيقات في الحصول على عمل، منها التمييز، وعدم وجود مرافق وتجهيزات مناسبة في أماكن العمل.

و. معيقات مرتبطة ببعض المناطق :

المناطق الداخلية: تعاني المناطق الداخلية من الجزائر من نقص في فرص العمل مقارنة بالمناطق الساحلية. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها ضعف الاستثمار، ونقص في البنية التحتية، وبعدها عن المراكز الاقتصادية.

ز. معيقات مرتبطة ببعض القطاعات :

القطاع الفلاحي: يعاني القطاع الفلاحي من نقص في اليد العاملة المؤهلة، مما يحد من قدرته على النمو وخلق فرص عمل.

القطاع الصناعي: يعاني القطاع الصناعي من ضعف القدرة التنافسية، مما يحد من قدرته على جذب الاستثمار وخلق فرص عمل.

ح. معيقات مرتبطة بالظروف الاقتصادية العالمية :

الأزمات الاقتصادية: يمكن أن تؤثر الأزمات الاقتصادية العالمية سلباً على الاقتصاد الجزائري، وتحد من قدرته على خلق فرص عمل.

ط. معيقات مرتبطة بالتغيرات المناخية :

الجفاف والتصحر: يمكن أن يؤثر الجفاف والتصحر سلباً على القطاع الفلاحي، ويحد من قدرته على خلق فرص عمل.

ي. معيقات مرتبطة بالصحة :

الأوبئة: يمكن أن تؤثر الأوبئة سلباً على الاقتصاد الجزائري، وتحد من قدرته على خلق فرص عمل.

ك. معيقات مرتبطة بالتعليم :

ضعف مستوى التعليم: يمكن أن يؤثر ضعف مستوى التعليم سلباً على قدرة الشباب على الحصول على عمل.

ل. معيقات مرتبطة بالثقافة :

بعض المفاهيم الخاطئة عن العمل: يمكن أن تؤثر بعض المفاهيم الخاطئة عن العمل سلباً على رغبة الشباب في العمل في بعض القطاعات.

م. معيقات مرتبطة بالسياسات الحكومية :

عدم استقرار السياسات: يمكن أن يؤثر عدم استقرار السياسات الحكومية سلباً على الاستثمار وخلق فرص عمل.

خلاصة الفصل:

سلّط هذا الفصل الضوء على الوضع الاقتصادي لفئة الشباب في الجزائر، حيث تبيّن أن الشباب يمثلون نسبة معتبرة من **القوة النشطة**، إلا أن نسبة البطالة في صفوفهم تبقى مرتفعة رغم الجهود الحكومية في مجال التشغيل.

كما تم تحليل تطور عدد الناشطين ونسبة الشباب العاملين، مع الإشارة إلى أن **سياسات التشغيل** التي تبنتها الدولة، مثل برامج "أنساج" و"أونجام"، واجهت عدة **معيقات** مرتبطة بالإجراءات الإدارية، ضعف المواكبة، وقلة التكوين المهني الموجه.

ورغم بعض **الانعكاسات الإيجابية** لهذه السياسات على مستوى خلق مناصب شغل مؤقتة، إلا أنها لم تحقق أهدافها الكبرى في الإدماج الاقتصادي الدائم لفئة الشباب.

وقد كشف التحليل أن الاقتصاد الوطني يعاني من اختلالات بنيوية تحدّ من فاعلية هذه السياسات، مما يستدعي إعادة النظر فيها، وتوجيهها بشكل أكثر واقعية لتلائم تطلعات هذه الفئة وتستوعب التغيرات الاقتصادية المحلية والدولية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

1.3. دراسة وصفية لأهم المؤشرات السوسيوديموغرافية للعينة

1- توزيع العينة حسب الجنس

جدول 13: توزيع العينة حسب الجنس

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	32	**45,1**
ذكر	39	**54,9**
المجموع	71	**100,0**

يعكس الجدول توزيع العينة حسب الجنس، حيث تشير النتائج إلى أن نسبة الذكور في العينة تبلغ 54.9% (أي 39 فردًا)، بينما تمثل الإناث 45.1% (أي 32 فردًا)

يظهر أن التوزيع بين الذكور والإناث شبه متوازن، حيث توجد نسبة طفيفة لصالح الذكور في هذه العينة. هذا التوزيع المتوازن قد يعكس تنوعًا مناسبًا في العينة ويمثل الجنسين بشكل نسبي متساوٍ، ما يعزز من مصداقية النتائج التي ستستخلص من هذه البيانات، حيث أن تمثيل كلا الجنسين يمكن أن يساهم في تقديم صورة شاملة حول الظاهرة محل الدراسة.

2- توزيع العينة حسب السن

جدول 14: توزيع العينة حسب السن

السن	أفراد العينة	النسبة المئوية
15_20	3	%4.2
20_25	25	%35.2
25_30	22	%31.0
30_35	10	%14.1
35_40	11	%15.5
المجموع	71	100,0

يُظهر هذا الجدول توزيع المشاركين حسب الفئات العمرية. كما تلاحظ، فإن أكبر نسبة تمثلها الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة التي تمثل 35.2% من العينة، تليها الفئة العمرية 25 إلى 30 سنة بنسبة 31.0%. بعد ذلك تأتي الفئة العمرية 35 إلى 40 سنة التي تمثل 15.5%، ثم الفئة العمرية 30 إلى 35 سنة بنسبة 14.1%. أما الفئة العمرية 15 إلى 20 سنة فتعتبر الأقل تمثيلًا في العينة بنسبة 4.2%.

هذه النتائج تعكس أن معظم المشاركين يتواجدون في الفئات العمرية الشابة والمتوسطة، مما قد يشير إلى أن هذه الفئات أكثر اهتمامًا بالموضوع أو أكثر قدرة على المشاركة في الاستبيان.

3-توزيع العينة حسب الحالة العائلية

جدول 15: توزيع العينة حسب الحالة العائية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
اعزب	45	%63.3
متزوج	26	%36.6
المجموع	71	100,0

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشاركين في الاستبيان هم من **فئة العزاب** بنسبة **63.3%**، وهي النسبة المهيمنة في العينة. يليهم **المتزوجون** بنسبة **36.6%**.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن العينة المستجوبة تتكوّن في معظمها من الأفراد غير المتزوجين، مما قد يعكس طبيعة الفئة العمرية الغالبة (كما ظهر في الجدول السابق) أو الظروف الاجتماعية للمشاركين. هذا التوزيع قد يكون له تأثير على آراء المشاركين وسلوكياتهم تجاه الموضوع قيد الدراسة، خاصة إذا كانت الحالة الاجتماعية عاملًا مؤثرًا في الدراسة.

4-توزيع العينة حسب رتبة في الاسرة

جدول 16: توزيع العينة حسب رتبة في الاسرة

البدائل	أفراد العينة	النسبة المئوية
الإبن الأصغر	15	**%21,1**
الإبن الأكبر	17	**%23,9**
الإبن الوحيد	6	**%8,5**
المتوسط	33	**%46,5**
المجموع	71	100,0

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ينتمون إلى فئة "الابن المتوسط" داخل أسرهم، حيث بلغ عددهم 33 شخصًا، وهو ما يمثل 46.5% من مجموع المشاركين. تليها فئة "الأكبر" بنسبة 23.9% (17 مشاركًا)، ثم فئة "الأصغر" بنسبة 21.1% (15 مشاركًا). أما "الابن الوحيد" فكانت نسبته الأقل بين جميع الفئات، إذ لم تتعد 8.5%، أي ما يعادل 6 أفراد فقط.

هذه المعطيات تشير إلى أن المشاركين يتميزون بتنوع مواقعهم ضمن تسلسلهم العائلي، وهو عامل قد يلعب دورًا في تكوين شخصياتهم وطرق تعاملهم مع محيطهم الاجتماعي. فمثلًا، قد يكون للابن الأكبر نظرة مختلفة في تحمل المسؤولية مقارنة بالابن الأوسط أو الأصغر، بينما قد يتمتع الابن الوحيد بنمط حياة مغاير تمامًا، مما قد يؤثر أيضًا على آرائه في موضوع الدراسة.

5-السن الأول لزواج

جدول 17: توزيع العينة حسب السن الأول لزواج

السن الأول لزواج	أفراد العينة	**النسبة المئوية**
بدون زواج	44	**%62.0**
25-20	7	**%9.9**
30-25	4	**%5.6**
30 سنة فما فوق	16	**%22.5**
المجموع	71	100,0

بالنظر إلى بيانات السؤال الرابع المتعلق بـ "**السن الأول للزواج**"، نلاحظ أن الفئة الغالبة في هذا السؤال هي فئة العازبة ، وهي على الأرجح تعبّر عن المشاركين **غير المتزوجين** .

ثم تأتي في المرتبة الثانية فئة الشباب المتزوجين سن أول زواج كان أكبر من 30 سنة بنسبة 21 بالمئة.

6- عدد الأطفال العينة المدروسة

جدول 18: توزيع عدد الأطفال عند العينة المدروسة

عدد الأطفال	التكرارات	النسبة المئوية
0	3	**%11.1**
1	7	**%25.9**
2	4	**%14.8**
3	3	**%11.1**
4	6	**%22.2**
5	4	**%14.8**
المجموع	26	**100,0**

من خلال الجدول السابق يتضح أن عدد الأطفال الغالب لدى العينة هو 4 أطفال (حوالي 22%، أي 6 أفراد) صرّحوا ب إنجابهم ل 4 أطفال

7- توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

جدول 19: توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

المستوى التعليمي	أفراد العينة	النسبة المئوية
تكوين مهني	5	**%7,0**
ثانوي	13	**%18,3**
جامعي	43	**%60,6**
متوسط	10	**%14,1**
المجموع	71	**100,0**

يتضح من خلال نتائج هذا السؤال أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي عالٍ، حيث صرّح 60.6% من المشاركين (43 فردًا) بأنهم حاصلون على تعليم جامعي، وهي النسبة الأكبر ضمن الفئات المختلفة.

كما أشار 18.3% (13 فردًا) إلى أن مستواهم التعليمي هو "ثانوي"، بينما صرّح 14.1% (10 أفراد) بأنهم توقفوا عند المستوى "المتوسط"، في حين بلغت نسبة الذين تلقوا "تكوينًا مهنيًا" 7% فقط (5 أفراد)

تُظهر هذه النتائج أن العينة المدروسة تتسم في مجملها بمستوى تعليمي مرتفع نسبيًا، وهو ما قد ينعكس على طبيعة آرائهم ووعيهم الاجتماعي، خاصة في المواضيع المتعلقة بالسياق الاقتصادي والاجتماعي محل الدراسة.

8- توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها

جدول 20: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

نوع الشهادة	أفراد العينة	**النسبة المئوية**
شهادة الدكتوراه	1	**%1,4**
شهادة ليسانس	19	**%26,8**
شهادة ماستر	16	**%22,5**
شهادة مهنية	35	**%49,3**
المجموع	71	**100,0**

تكشف نتائج هذا السؤال أن أغلب المشاركين في الدراسة يحملون **شهادات مهنية**، بنسبة تمثل حوالي 49.3% من العينة (35 فردًا)، وهو ما يعكس توجّهًا ملحوظًا نحو التكوين المهني أو التقني في صفوف المشاركين.

تليها فئة الحاصلين على **شهادة الليسانس** بنسبة 26.8% (19 فردًا)، ثم الحاصلين على **شهادة الماستر** بنسبة 22.5% (16 فردًا)، وهي نسب تُظهر تواجدًا معتبرًا للفئة الجامعية ضمن المشاركين.

أما الحاصلون على **شهادة الدكتوراه**، فقد مثّلوا النسبة الأقل، بواقع 1.4% فقط (شخص واحد)، وهو أمر متوقع نظرًا لطبيعة الفئة العمرية للمشاركين والعدد الكلي المحدود للعينة.

تعكس هذه النتائج تنوعًا في المستويات العلمية ضمن العينة، مع ميلٍ واضح نحو الشهادات المهنية والجامعية، مما قد يؤثر على نوعية التصورات والآراء المرتبطة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة في الاستبيان.

9- توزيع أفراد العينة حسب الشهادة نوع الشهادة المهنية

جدول 21: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة المهنية

الشهادة المهنية	التكرارات	**النسبة المئوية**
البناء	3	8.6%
تكوين في القانون والإدارة	1	2.9%
حلاق و الإعلام الآلي	7	20.0%
حماية المدنية	1	2.9%
سائق جميع آليات الصيانة	1	2.9%
الطبخ وصناعة حلويات	3	8.6%
طلاء العمارات كهرباء العمارات تركيب الكاميرات	5	14.3%
عامل حر	6	17.1%
محاسبة	7	20.0%
مساعد صيدلاني	1	2.9%
المجموع	35	**100,0**

من خلال نتائج هذا السؤال، يتضح 35 من المشاركين (أي 49.3 بالمئة) لا يحملون شهادة جامعية، أي متحصلين على شهادات مهنية وهو ما يشير إلى أن الغالبية العظمى من العينة إما لم يحصلوا على تدريب مهني أو أنهم يزاولون أعمالًا لا تتطلب هذه الشهادات. هذا يشير إلى أن جزءًا كبيرًا من الشباب قد يواجه تحديات في الحصول على فرص عمل تتطلب شهادات مهنية، وهو ما يمكن أن يؤثر على وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

أما بالنسبة لبقية المشاركين الذين حصلوا على شهادات مهنية، فقد كانت هناك تنوع كبير في مجالات الشهادات التي تم الحصول عليها. أبرز هذه المجالات شملت :**إدارة الأعمال، المحاسبة، الإعلام الآلي، الصناعة، الطبخ**، ... .

10 –توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة الجامعية

جدول 22: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة الجامعية

نوع الشهادة الجامعية	أفراد العينة	**النسبة المئوية**
الاقتصادية و التجارية	2	5.6%
الانسانية والاجتماعية	24	66.7%
الرياضة	3	8.3%
علوم طبية	1	2.8%
العلمية و التقنية	6	16.7%
المجموع	36	**100,0**

تشير نتائج هذا السؤال إلى تنوع التخصصات الدراسية لدى أفراد العينة، وهو ما يعكس الخلفيات الأكاديمية المختلفة التي يتمتع بها الشباب المستجوبون. فقد تصدّر تخصص **العلوم الإنسانية**

والاجتماعية بنسبة 67% (24 فردًا)، يليه تخصص **العلوم العلمية و الثقنية** بنسبة 17% (6 أفراد)، الرياضة بنسبة 5% (3 فردًا).

تُظهر نتائج هذا السؤال أن غالبية الشباب المستجوبين ينتمون إلى تخصصات إنسانية واقتصادية، وهو ما قد يكون له تأثير على فرصهم في سوق العمل بالنظر إلى العرض الكبير لهذه التخصصات، مقابل الطلب المحدود في بعض القطاعات.

11 –توزيع أفراد العينة حسب النظام التعليمي

جدول 23: توزيع أفراد العينة حسب النظام التعليمي

النظام التعليمي	أفراد العينة	**النسبة المئوية**
الكلاسيكي	11	**%31**
نضامLMD	25	**%69**
المجموع	36	**100,0**

تكشف نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة المتحصلين على الشهادة الجامعية و الذي يبلغ عددهم 36 فرد نوع النظام التعليمي لذيهم هو **LMD** حوالي 69 بالمئة . .

12 –توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

جدول 24: توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	التكرارات	**النسبة المئوية**
العمالة الغير الرسمية	20	**25,4%**
باحث عن العمل	12	**16,9%**
بطال	9	**12,7%**
عامل	30	**42,3%**
المجموع	71	**100,0**

تشير نتائج الدراسة إلى أن فئة "العاملين" تمثل النسبة الأكبر من المشاركين بنسبة 42.3%، مما يعكس اندماجًا نسبيًا للشباب في سوق العمل، تليها فئة العمالة غير الرسمية بنسبة 25.4%، ما يدل على انتشار التشغيل خارج الأطر القانونية. كما بيّنت النتائج أن 16.9% من المشاركين يبحثون عن عمل، في حين أن 12.7% لا يعملون ولا يبحثون عن عمل، وهو ما يكشف عن حالة من العزوف أو اليأس لدى بعض الشباب. وسُجلت نسبة ضئيلة (2.8%) من الإجابات غير الواضحة. تعكس هذه المعطيات واقعًا اقتصاديًا صعبًا يفرض تحديات حقيقية أمام الشباب الجزائري في الاندماج المهني.

13 -توزيع أفراد العينة العاملين حسب طبيعة العمل

جدول 25: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرارات	**النسبة المئوية**
عامل حر	20	40%
قطاع خاص	25	50%
قطاع عام	05	10%
المجموع	50	**100.0**

تُظهر نتائج هذا السؤال تباينًا في طبيعة الأعمال التي يزاولها الشباب، حيث تصدّر **العمل الحر** بنسبة 33.8% (24 فردًا)، مما يعكس توجهًا ملحوظًا نحو الاستقلالية المهنية والبحث عن بدائل خارج الإطار الوظيفي التقليدي، ربما نتيجة ضعف سوق العمل الرسمي أو رغبة في تحقيق دخل ذاتي. كما توزعت النسبة بالتساوي بين العاملين في **القطاع الخاص** و**القطاع العام**، بنسبة 21.1% لكل منهما (15 فردًا)، وهو ما يشير إلى أن كليهما ما يزالان يوفران فرصًا متقاربة للشباب. في المقابل، صرّح 23.9% (17 مشاركًا) بإجابات غير واضحة (مثل "00")

14 -توزيع أفراد العينة حسب مدة البطالة

جدول 26: توزيع أفراد العينة حسب مدة البطالة

مدة البطالة	التكرارات	**النسبة المئوية**
1_4 سنوات	37	**38,0%**
4_6سنوات	5	**7,0%**
7سنوات	5	**7,0%**
اقل من سنة	24	**33,8%**
المجموع	71	**100,0**

تشير نتائج هذا السؤال إلى أن معظم الشباب المشاركين في الدراسة واجهوا بطالة بعد تخرجهم، حيث صرّح 38% منهم بأنهم ظلوا بدون عمل لمدة تتراوح بين سنة وأربع سنوات، بينما 33.8% فقط وجدوا أنفسهم في بطالة لمدة تقل عن سنة. في المقابل، عبّر آخرون عن فترات بطالة أطول، إذ ذكر 7% أنهم انتظروا بين 4 و6 سنوات، و7% آخرون ذكروا بطالة دامت 7 سنوات. هذه النتائج تعكس مدى صعوبة الاندماج المهني الذي يواجهه الشباب، وتكشف عن خلل واضح بين التكوين الجامعي أو المهني ومتطلبات سوق العمل، مما ينعكس سلبًا على استقرارهم الاجتماعي والأسري ويؤثر بشكل غير مباشر على مؤشرات النمو الديمغرافي.

15 -توزيع أفراد العينة حسب مجال العمل الحرو الخاص

جدول 27: توزيع أفراد العينة حسب مجال العمل الحر والخاص

نوع العمل الحر والخاص	التكرارات	**النسبة المئوية**
pizzario	23	51.11%
Bijouterie	1	2.22%
Coiffure	1	2.22%
Informatique	5	11.11%
تاجر	10	22.22%
حارس امني	2	4.44%
اخر	3	6.67%
المجموع	45	**100.0**

تشير نتائج هذا السؤال إلى تباين كبير في مجالات العمل التي ينشط فيها الشباب المشاركون في الدراسة، حيث أن 36.6% منهم لم يحددوا طبيعة مجال عملهم (تم ترميز إجاباتهم بـ"00")، ما قد يدل على بطالة فعلية أو عدم وضوح في تصورهم لنوع العمل الذي يمارسونه.

أما بقية المشاركين، فقد توزعت إجاباتهم على مجالات متنوعة، أبرزها الأعمال الحرة (مثل التجارة، الحرف اليدوية، والحلاقة)، والقطاع الصحي (مثل الطب والمساعدة الطبية)، والتعليم، والأمن، والمحاسبة، وغيرها من المجالات المتفرقة كغسل السيارات والخياطة والبيع بالتجزئة.

هذا التنوع يعكس واقعًا اقتصاديًا غير مستقر لدى الشباب، حيث يغلب على طبيعة العمل الطابع المؤقت أو غير النظامي، وغالبًا ما تكون هذه الأعمال بعيدة عن التخصصات الأصلية التي درسوها، وهو ما يشير إلى فجوة بين التكوين الأكاديمي أو المهني ومتطلبات السوق، مما قد يساهم في ضعف الاستقرار المهني والأسري لديهم.

16 –توزيع أفراد العينة حسب الأجر الشهري

جدول 28: توزيع أفراد العينة حسب الأجر الشهري

الأجر الشهري	التكرارات	**النسبة المئوية**
اقل من 25000	22	44.00%
اكثر من 45000	14	28.00%
مابين 25000الي35000	10	20.00%
مابين 35000الي45000	4	08.00%
المجموع	50	**100.0**

تشير نتائج السؤال حول الأجر الشهري إلى تفاوت كبير في الأوضاع المالية للشباب المشاركين في الدراسة. حيث أن **29.5 %** من المشاركين لم يصرحوا عن أجورهم، مما قد يعكس عدم استقرار مادي أو عدم حصولهم على دخل ثابت. أما **44 %** من الشباب فيتقاضون أقل من **25,000دج** شهريًا، وهو أجر غير كافٍ لتلبية احتياجات المعيشة الأساسية. في حين يحصل **20 %** على أجور تتراوح بين **25,000و 35,000 دج**، ويصل **08 %** إلى **35,000و 45,000 دج** شهريًا، ما يعد وضعًا أكثر استقرارًا، إلا أنه لا يزال محدودًا مقارنة بالتكاليف المعيشية. بينما يحصل **28 %** من الشباب على دخل يزيد عن **45,000 دج**، مما يشير إلى فئة محدودة تتمتع بأوضاع مالية أفضل.

هذا التوزيع يظهر بشكل واضح الفجوة الاقتصادية بين فئات الشباب، ويعكس التحديات الكبيرة التي تواجه أغلبهم في توفير متطلبات الحياة الأساسية، ما قد يكون له تأثيرات مباشرة على استقرار الأسر والنمو الديمغرافي في المجتمع، خاصة أن العديد منهم يواجه صعوبات في تأمين دخل ثابت يكفي لتكوين أسر أو تحقيق استقرار مهني واجتماعي.

17 –توزيع أفراد العينة حسب طريقة الحصول على العمل في القطاع العام و القطاع الخاص

جدول 29: توزيع أفراد العينة حسب طريقة الحصول على العمل في القطاع العام و القطاع الخاص

طريقة الحصول على عمل	التكرارات	**النسبة المئوية**
زيارة المؤسسات و الشركات	11	22.00%
شبكة العلاقات	14	28.00%
كتابة سيرة ذاتية	11	22.00%
مسابقة التوظيف	14	28.00%
المجموع	50	**100.0**

تشير نتائج السؤال حول كيفية حصول المشاركين على العمل إلى تنوع في الطرق التي تم من خلالها الحصول على الفرص الوظيفية. حيث أن **30 %**من الشباب لم يذكروا طريقة حصولهم على العمل، مما قد يشير إلى عدم وضوح أو تحديات في تحديد مصدر الوظيفة.

أما بالنسبة للبقية، فقد أظهرت النتائج أن **28 %**من المشاركين حصلوا على وظائف من خلال **شبكة العلاقات**، وهي إحدى الطرق الأكثر شيوعًا في البحث عن فرص عمل، مما يعكس أهمية العلاقات الشخصية في سوق العمل. كما اعتمد **28 %**على **مسابقات التوظيف**، وهي وسيلة رسمية لالتحاق الوظائف في القطاعين العام والخاص. وذكر **22 %**منهم أنهم حصلوا على وظائف من خلال **كتابة سيرة ذاتية**، مما يبرز أهمية المهارات الكتابية والتقديم المباشر للوظائف. كما كانت هناك نسبة مماثلة **22 %**حصلت على عمل عبر **زيارة المؤسسات والشركات** بشكل مباشر.

هذه النتائج تشير إلى أهمية كل من العلاقات الشخصية والطرق الرسمية مثل المسابقات أو تقديم السير الذاتية في مسار التوظيف، كما تعكس التحديات التي يواجهها الشباب في تأمين وظائف من خلال قنوات تقليدية.

18 –توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل

جدول 30: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرارات	**النسبة المئوية**
بالعقود	20	40.00%
دائم	10	20.00%
مؤقت	20	40.00%
المجموع	50	**100.0**

تشير نتائج السؤال حول طبيعة العمل إلى أن **40 %** من المشاركين يعملون في **وظائف مؤقتة،** وهي النسبة الأعلى، مما قد يعكس تحديات في سوق العمل، حيث قد لا يجد الكثيرون وظائف دائمة أو مستقرة، أما **20 %** منهم فيعملون في **وظائف دائمة،** مما يبين أن هناك نسبة لا بأس بها تمكنت من الحصول على وظائف مستقرة. فيما يتعلق بالوظائف **العقودية،** فقد أشار **40 %** من المشاركين إلى أنهم يعملون بموجب **عقود،** وهي وضعية قد توفر نوعًا من الاستقرار المؤقت لكنها لا توفر نفس الأمان الوظيفي مثل الوظائف الدائمة. كما أن **30 %** من المشاركين لم يحددوا طبيعة عملهم، مما قد يشير إلى غموض أو تباين في طبيعة العمل لديهم.

19 –توزيع أفراد العينة حسب المعيقات التي واجهتها اثناء العمل

جدول 31: توزيع أفراد العينة حسب المعيقات التي واجهتها اثناء العمل

	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	17	34.00%
نعم	33	66.00%
المجموع	50	**100,0**

نتائج السؤال حول المعيقات في الحصول على العمل تشير إلى أن **66 %**من المشاركين لم يواجهوا **أي معيقات** في الحصول على العمل، وهو أمر إيجابي يدل على أن نصف المشاركين تمكنوا من إيجاد فرص عمل بدون صعوبات ملحوظة.

في المقابل، **34 %**من المشاركين قد واجهوا **معيقات** أثناء البحث عن عمل، مما يعكس تحديات في سوق العمل قد تتراوح بين نقص الفرص المتاحة أو التنافس العالي أو نقص المؤهلات المناسبة.

إجابات المعيقات في الحصول على العمل تتنوع بين العديد من الأسباب المحتملة، وقد تباينت بين عوامل شخصية، اجتماعية، واقتصادية، وبعض من أبرز المعيقات التي تم ذكرها هي:

- البيروقراطية والمعرفة
- تأخر دفع الأجر
- قلة عروض العمل والمسابقات
- الرفض المستمر من الشركات
- عدم وجود لوائح مهنية
- مشكلة الرشوة والمعرفة
- تحديات في إيجاد عمل مناسب بشهادة التعليم
- نقص الخبرة
- مؤسسات تتطلب خبرة أكثر من 5 سنوات في المجال

هذه المعوقات تشير إلى أن هناك مجموعة من العوامل المعقدة التي تؤثر على فرص الشباب في الحصول على عمل، بما في ذلك تأخر الأجور، الحاجة المفرطة للخبرة، وعدم توافر الفرص الواضحة.

20 –توزيع أفراد العينة حسب مساعدة العائلة في مصاريف البيت

جدول 32: توزيع أفراد العينة حسب مساعدة العائلة في مصاريف البيت

	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	09	**%18**
نعم	41	**%82**
المجموع	50	**100,0**

النتائج تشير إلى أن **82 %** من المشاركين في الاستبيان يتلقون **مساعدة من العائلة** في مصاريف البيت، بينما **18 %**لا يحصلون على هذه المساعدة. هذا قد يعكس أن معظم الأشخاص يعتمدون على دعم عائلي لتغطية نفقاتهم اليومية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي قد تؤثر على القدرة الفردية على تحمل المسؤوليات المالية.

النتائج تعكس بشكل عام صورة عن واقع اقتصادي يفرض على العديد من الأفراد تقديم مساهمات مالية متواضعة لتلبية احتياجات الأسرة.

21 –توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوضع الاقتصادي على حياة الأسرية

جدول 33: توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوضع الاقتصادي على حياة الأسرية

	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	17	**%23,9**
نعم	54	**%76,1**
المجموع	71	**100,0**

نتائج السؤال رقم 24 تشير إلى أن 76.1% من المشاركين يعتقدون أن الوضع الاقتصادي يؤثر بشكل كبير على حياتهم الأسرية، في حين أن 23.9% من المشاركين لا يرون تأثيرًا واضحًا للوضع الاقتصادي على حياتهم الأسرية.

يُظهر هذا التحليل أن الوضع الاقتصادي يُعتبر عاملاً مؤثرًا بشكل رئيسي في حياة الأفراد الأسرية لدى غالبية المشاركين، مما قد يعكس وجود تحديات اقتصادية تؤثر على الاستقرار المالي والرفاهية الأسرية. قد يكون لهذه التأثيرات أبعاد مختلفة مثل ارتفاع تكاليف المعيشة أو صعوبة تأمين دخل مستقر، مما يؤثر بشكل غير مباشر على العلاقات الأسرية والقدرة على تلبية احتياجات الأسرة.

22-توزيع أفراد العينة حسب أوجه التأثيرات الوضع الاقتصادي على حياة الأسرية

جدول 34: توزيع أفراد العينة حسب أوجه التأثيرات الوضع الاقتصادي على حياة الأسرية

أوجه التأثيرات	التكرارات	**النسبة المئوية**
التوتر و عدم الراحة	10	14.08%
الضغوطات النفسية وعدم الاستقرار	8	11.27%
نقص في الحاجيات الضرورية	10	14.08%
المشاكل مع الزوجة	10	14.08%
المشاكل مع الأبناء	15	21.13%
المرض	13	18.31%
احتقار النفسي	04	5.63%
المجموع	71	**100**

يُبيّن الجدول رقم (34) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب أوجه تأثيرات الوضع الاقتصادي على الحياة الأسرية أن أبرز التأثيرات تمثلت في المشاكل مع الأبناء بنسبة (21.13%)، تليها تأثيرات الوضع الصحي بنسبة (18.31%)، وهو ما يعكس التأثير العميق للضغوط الاقتصادية على البنية النفسية والجسدية للأفراد، وعلى العلاقة التربوية داخل الأسرة. كما سجلت كل من مظاهر التوتر وعدم الراحة، والمشاكل مع الزوجة، ونقص الحاجيات الضرورية نسبًا متساوية بلغت (14.08%)، مما يدل على ارتباط مباشر بين الضائقة المالية والتوتر داخل العلاقة الزوجية وصعوبة تلبية المتطلبات الأساسية. في حين ظهرت الضغوطات النفسية وعدم الاستقرار بنسبة (11.27%)، لتؤكد البعد النفسي للأزمة الاقتصادية، بينما جاء الاحتقار النفسي في أدنى الترتيب بنسبة (5.63%)، رغم خطورته على المدى الطويل. وتُظهر هذه النتائج عمق تأثير الوضع الاقتصادي على استقرار الأسرة وتماسكها، مما يستدعي ضرورة اعتماد سياسات اجتماعية فعالة للتقليل من هذه الانعكاسات السلبية.

23 –توزيع أفراد العينة حسب أسباب البطالة

جدول 35: توزيع أفراد العينة حسب أسباب البطالة

	التكرارات	**النسبة المئوية**
البيوقراطية والمعرفة	20	28.17%
عدم الرقابة	18	25.35%
عدم توفير مناصب شغل كافية	10	14.08%
نقص الأموال وتمويل	13	18.31%
نسبة الشباب كبيرة	09	12.68%
المجموع	71	**100,0**

تُظهر نتائج السؤال رقم 26 أن المشاركين يعزون البطالة إلى مجموعة من الأسباب المتداخلة، أبرزها **عدم توفير مناصب عمل كافية**، الذي ورد في أكثر من 40% من الإجابات بشكل مباشر أو مشترك مع عوامل أخرى، مما يعكس القلق العام من نقص فرص العمل. كما برزت **مسألة عدم ملاءمة التكوين مع متطلبات سوق العمل** كعامل مهم لدى نسبة معتبرة من المشاركين (حوالي 38%)، مما يسلّط الضوء على الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق. كذلك، تكررت الإشارة إلى **ضعف المرتبات** و**البيروقراطية** و**الاعتماد على اليد العاملة الأجنبية**، وهي عوامل تُعدّ من العوائق البنيوية التي تزيد من تفاقم البطالة في نظر الشباب. إجمالاً، تعكس هذه النتائج وعياً متزايداً لدى الشباب بالأسباب الهيكلية للبطالة، وتُبرز الحاجة لإصلاحات شاملة في سياسات التوظيف والتكوين والحوكمة.

السؤال رقم 27: هل انت راضي عن تناسق بين الشهادة وسوق العمل

جدول 36: توزيع آراء الشباب حول مدى التناسق بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، مع تعليل"

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
لا	27	38,0
نعم	44	62,0
المجموع	71	100,0

تشير نتائج السؤال رقم 27 إلى أن غالبية المشاركين (62%) **راضون عن الشهادة التي تحصلوا عليها**، ما يعكس درجة من القبول أو التقدير للمسار التعليمي الذي اختاروه أو تمكنوا من بلوغه. ومع ذلك، فإن نسبة غير قليلة (38%) **أعربت عن عدم رضاها**، وهو ما قد يُفهم في سياق شعور بالإحباط نتيجة عدم توافق الشهادة مع سوق العمل، أو ضعف فرص التوظيف، أو شعور بعدم القيمة العملية للشهادة في الواقع المهني. هذا الانقسام يعكس التحديات التي تواجه الشباب في ربط التعليم بفرص العمل، ويؤكد الحاجة إلى مراجعة جودة التكوين وملاءمته مع متطلبات سوق الشغل.

-لماذا

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أحب التخصص / أحبه / يعجبني / أنا راضٍ عنه	7	9.86%
أعمل به / أعمل بها / أعمل / شهادة أعمل بها	4	5.63%
اخترته بنفسي / أنا من اخترته / أنا من اختار / مجالي	4	5.63%
أحب العمل / أحب هذا المجال / إنه تخصص رائع	3	4.23%
تعبت من أجله / اجتهدت / قدمت جهدي / درست بجهد / حققت حلمي	6	8.45%
ساعدني في حياتي اليومية / أحتاجه في حياتي / مهم درست	3	4.23%
لا يعمل في الميدان / لم أجد عملاً به / لا يوجد مناصب / قلة العمل	7	9.86%
لا أعمل به / لا أعمل بها / لا أرى أنني أحتاجها	3	4.23%
الشهادة أكاديمية فقط / غير كافية / لا تحقق ربح / مضيعة للوقت	4	5.63%
بسبب البطالة / لإيجاد عمل / من الحرف المطلوبة	3	4.23%
لست راضٍ / نادم / ليس التخصص الذي أريده	3	4.23%
الشهادة لا تتماشى مع سوق العمل / لا يوجد طلب عليها	3	4.23%
(هكذا، لا أدري، لا أعلم، لا شيء، مناش لحقين)	5	7.04%
نعم	2	2.82%
أدرس عن قناعة	1	1.41%
فرضه عليّ الواقع	1	1.41%
درست تخصصين، أحدهما لا أحبه	1	1.41%
أخطأت في الاختيار	1	1.41%
لم أدرس هذا التخصص أصلاً	1	1.41%
لم أجد البديل	1	1.41%
لا يمكن الحكم الآن	1	1.41%
اخترته لأنه الأقرب لمعدلي	1	1.41%
درست من أجل التخرج فقط	1	1.41%
المجموع	71	100%

يعكس هذا الجدول تنوّعًا كبيرًا في مواقف المشاركين تجاه تخصصهم الدراسي. فقد عبّر نحو **9.86%** عن **رضاهم وحبهم للتخصص**، بينما **8.45%**أشاروا إلى **الجهد والتعب المبذول فيه**، مما يدل على وجود فئة ترى قيمة شخصية في التخصص. من جهة أخرى، أظهر **9.86%**تذمّرهم من **قلة فرص العمل المرتبطة بتخصصهم**، فيما عبرت نسب أقل عن **عدم العمل به** أو **عدم رضاهم عنه**، ما يعكس واقعًا مهنيًا لا يرقى لتطلعات البعض. كما أن نسبة **7.04%**أعطت إجابات غامضة أو غير محددة، وهو ما قد يشير إلى تردد أو لا مبالاة. يُلاحظ كذلك وجود إجابات فردية متنوعة تعكس تجارب شخصية أو ظروفًا خاصة. عموماً، تُظهر النتائج أن التباين بين الدراسة والعمل هو مصدر إحباط رئيسي لدى عدد معتبر من المشاركين، مقابل أقلية تجد في تخصصها رضا أو فائدة ملموسة.

السؤال رقم 29: هل مارست الاعمال الحر من قبل

جدول 37: يوضح ممارسة الشباب للأعمال الحرة

البدائل	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	31	**43,7**
نعم	40	**56,3**
المجموع	71	**100,0**

يتضح من نتائج السؤال رقم 29 "هل مارست الأعمال الحرة من قبل؟" أن غالبية المشاركين (56,3%) سبق لهم أن خاضوا تجربة العمل الحر، في حين لم يسبق لـ 43,7% منهم ممارسته. هذه المعطيات تشير إلى وجود اهتمام ملموس من طرف فئة كبيرة من الشباب بالاتجاه نحو العمل الحر كبديل أو مكمل للوظيفة الكلاسيكية، مما قد يعكس الواقع الاقتصادي وسوق العمل الذي لا يوفر بالضرورة مناصب كافية للجميع. كما يمكن أن يكون هذا التوجه نحو العمل الحر مرتبطًا بالرغبة في الاستقلالية المهنية، وتحقيق الدخل، واستثمار المهارات الشخصية خارج الأطر التقليدية للتوظيف.

-نوع العمل:

نوع العمل	التكرارات	النسبة المئوية
امتنع عن الإجابة	43	60.6%
(بائع، بائع، بائعة، بيع سلع)	5	7.0%
حرف متنوعة(خياطة، كلابجي...)	5	7.0%
التجارة / محل تجاري / تاجر	4	5.6%
كل الأعمال / أعمال يومية/ عامل يومي	7	9.9%
البناء	2	2.8%
لا يوجد عمل	2	2.8%
نقل السلع في الشاحنات	1	1.4%
Designerو Web Developer	1	1.4%
Vendeureو Serveur	1	1.4%
المجموع	71	**100,0**

يشير الجدول إلى أن 60.6% من المشاركين امتنعوا عن الإجابة، ما قد يدل على تحفظ أو غياب استقرار مهني. تُمارس نسبة معتبرة (21.1%) أنشطة غير رسمية كالتجارة والحرف. كما أن 9.9% يعملون في أعمال يومية، مما يعكس هشاشة في فرص العمل. في المقابل، عبّر 2.8% فقط عن عدم وجود عمل، فيما تظهر مهارات تقنية لدى فئة محدودة. يعكس ذلك واقعاً يغلب عليه العمل غير الرسمي وفرص محدودة للاستقرار المهني.

السؤال رقم 30: هل ساهمت سياسات التشغيل و الحلول المقدمة في الحد من مشكلة البطالة

جدول 38: تقييم فعالية سياسات التشغيل في الحد من البطالة من وجهة نظر الشباب

البدائل	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	48	**67,6**
نعم	23	**32,4**
المجموع	71	**100,0**

تشير نتائج السؤال إلى أن غالبية المشاركين (67,6%) يرون أن سياسات التشغيل والحلول المقدمة لم تسهم في الحد من مشكلة البطالة. هذا يعكس إما عدم فعالية السياسات الحالية أو وجود فجوة بين الحلول المعروضة والاحتياجات الفعلية للسوق والعمل. في المقابل، 32,4% فقط من المشاركين يعتقدون أن هذه السياسات والحلول قد حققت تأثيرًا إيجابيًا في تقليص معدلات البطالة، مما يشير إلى أن هناك شريحة ترى تحسنًا في الوضع ولكن بنسبة أقل مقارنة بالآخرين. قد يعكس هذا الاختلاف في الآراء الحاجة إلى تحسين وتكييف السياسات لتكون أكثر توافقًا مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وزيادة الفعالية في تقديم الحلول التي تلبي احتياجات الشباب العاطلين عن العمل.

السؤال رقم 31: ما رأيك في برامج التشغيل

جدول 39: يبيّن آراء الشباب حول جودة وكفاءة برامج التشغيل المتوفرة

الفئة	البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إجابات إيجابية	جيدة(4) ، جيد(2) ، جيدة جداً، حسنة،Je suis d'accord	9	12.7%
إجابات محايدة /مختلطة	جيد نوعاً ما، تساعد نوعاً ما في تقليل من مشكلة البطالة، تقوم بجهود لكنها لا تجيد الموازنة بين العرض والطلب، ساهمت بشكل في وضع حلول نوعاً ما، ساهمت بشكل قليل نوعاً ما، ساهمت في تدعيم الشباب ودعم، غالباً يساعد، نعم، نوعاً ما، وفرت مناصب الشغل لكن ليست كافية لأن نسبة الشباب مرتفعة، مقبول نسبياً، يساعد الشباب نوعاً ما	13	18.3%
إجابات سلبية	برنامج بدون رقابة، ضعف السياسات، ضعف سياساتها، سوء التنظيم، ضعف مساهمة القطاع الخاص بسبب البيروقراطية والضرائب، فاشل، لا تساعد الشباب، لا توفر مناصب كافية، لم تقض على البطالة، ... وغيرها من الصيغ السلبية المباشرة أو غير المباشرة	37	52.1%
اجابات اخرى	راي لا يهم، لا أدري، لا، فيما يخص، كفو كفو، ليس لدي رأي، ليس لدي أدنى فكرة عن الأمر، مشي منظمين، لم تكن في المستوى، ليست دائمة ناقصة، يواجهون عدة ضغوطات، ...	12	16.9%
المجموع		**71**	**100,0**

يعكس هذا الجدول تقييماً عاماً لبرامج التشغيل من وجهة نظر المشاركين، حيث تبيّن أن الأغلبية عبّرت عن **عدم رضاها**، إذ شكّلت **الإجابات السلبية النسبة الأعلى بـ52.1%**، ما يدل على وجود **انتقادات واسعة** لفعالية هذه البرامج، خاصة فيما يخص التنظيم، الرقابة، وخلق فرص العمل. بينما أبدى **18.3%** آراءً **محايدة أو مختلطة**، فيها نوع من التقدير الجزئي لكن مع التحفظات. أما **الإجابات الإيجابية** فمثّلت فقط **12.7%**، وهي نسبة ضعيفة تعكس قلة الثقة أو الرضا الحقيقي. في المقابل، جاءت **16.9%من الإجابات مبهمة أو غير واضحة**، ما قد يشير إلى **ضعف الوعي أو عدم الاهتمام** لدى بعض المشاركين تجاه هذه السياسات. تُظهر هذه النتائج في مجملها وجود فجوة بين السياسات المطبقة وتطلعات الشباب في سوق العمل.

السؤال رقم 32: هل هناك جهود تقدمها سياسات التشغيل ؟

جدول 40: يوضح إدراك الشباب لجهود سياسات التشغيل

البدائل	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	23	**32,4**
نعم	48	**67,6**
المجموع	71	**100,0**

تُظهر النتائج أن غالبية المشاركين في الاستطلاع يرون أن سياسات التشغيل تقدم جهودًا، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" 67,6% (48 شخصًا). بينما هناك 32,4% (23 شخصًا) يرون أن هذه السياسات لا تقدم جهودًا فعالة.

هذه النتيجة تشير إلى أن معظم المشاركين يرون أن هناك محاولات من قبل سياسات التشغيل لتقديم حلول، لكن قد تكون هناك اختلافات في الرأي حول مدى فعالية هذه الجهود، مما قد يتطلب تحسينات أكبر لتحقيق تأثير ملموس في الحد من البطالة.

السؤال رقم 33 هل سياسات التشغيل تقوم بالخلق التوازن بين العرض و الطلب؟

جدول 41: يوضح آراء الشباب حول مدى تحقيق سياسات التشغيل للتوازن بين العرض والطلب

البدائل	التكرارات	**النسبة المئوية**
لا	56	**78,9**
نعم	15	**21,1**
المجموع	71	**100,0**

نتائج السؤال تشير إلى أن غالبية المشاركين في الاستطلاع يرون أن سياسات التشغيل لا تخلق التوازن بين العرض والطلب. حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "لا" 78,9% (56 شخصًا)، بينما يرى 21,1% (15 شخصًا) أن سياسات التشغيل تساهم في خلق هذا التوازن.

هذا يشير إلى أن الكثير من المشاركين يعتبرون أن سياسات التشغيل الحالية غير قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل بشكل كافٍ، مما قد يستدعي مراجعة أو تعديل لهذه السياسات لتحقيق التوازن المنشود.

السؤال رقم 34: ما هي البرامج المقدمة

جدول 42: يبيّن البرامج التشغيلية التي يعرفها أو يستفيد منها الشباب

البدائل	**التكرارات**	**النسب المئوية**
القروض المصغرة	7	9.9%
المؤسسات المصغرة والمتوسطة	9	12.7%
عقود الإدماج المهني للخريجين	5	7.0%
عقود ما قبل التشغيل	19	26.8%
عقود ما قبل التشغيل / القروض المصغرة	10	14.1%
عقود ما قبل التشغيل / المؤسسات المصغرة والمتوسطة	6	8.5%

عقود ما قبل التشغيل / عقود الإدماج المهني للخريجين	9	12.7%
عقود ما قبل التشغيل/ القروض المصغرة + المؤسسات المصغرة والمتوسطة	7	9.9%
عقود ما قبل التشغيل / القروض المصغرة / المؤسسات المصغرة والمتوسطة / عقود الإدماج المهني	5	7.0%
المجموع	71	**%100**

يشير هذا الجدول إلى مدى معرفة المشاركين أو تفاعلهم مع **برامج وسياسات التشغيل** المختلفة، حيث يتبيّن أن "**عقود ما قبل التشغيل** "هي **الأكثر شيوعًا وتمثل 26.8% من الإجابات الفردية**، إضافة إلى تكرارها في معظم التركيبات الأخرى، ما يدل على أنها البرنامج **الأكثر تداولًا أو حضورًا في أذهان الشباب**.

تليها فئة "**عقود ما قبل التشغيل/ القروض المصغرة** "بنسبة **14.1%**، ثم "**المؤسسات المصغرة والمتوسطة** "بـ **12.7%**، وهو مؤشر على وعي نسبي بهذه الأداة، خاصة أنها مدعومة كثيرًا في السياسات الرسمية.

في المقابل، فإن **برامج مثل** "**عقود الإدماج المهني**" و"**القروض المصغرة** "تظهر بنسب أقل (7% و9.9%)، ما قد يُفسَّر إما بضعف أثرها الفعلي أو قلة الوعي بها.

عمومًا، تعكس البيانات أن الشباب **يميزون بين مختلف البرامج لكن مع تركيز أكبر على عقود ما قبل التشغيل**، ما قد يشير إلى الحاجة لإعادة تقييم أثر هذه العقود وتوسيع التوعية والتفعيل لباقي السياسات التشغيلية.

السؤال رقم 35: هل لديك اقتراحات لخلق فرص عمل لدى الشباب؟

جدول 43: مفتوح لاقتراحات الشباب حول خلق فرص العمل

الفئات	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
سياسات التشغيل والإصلاح المؤسسي	إعادة بناء سياسات لمؤسسات التشغيل / تغيير المسؤولين ووضع أهل الاختصاص / تسوية أوضاع الوظيفة حسب التخصص / تقليص مدة التقاعد / تنظيم برامج تبادل ثقافي / توظيف حسب المستوى دون معارف / تطوير برامج محلية / موازنة العرض والطلب	18	25.4%
دعم المشاريع والاستثمار	تشجيع الشباب على تأسيس مؤسسات صغيرة / تحفيز المشاريع البيئية / تشجيع الاستثمار في التكنولوجيا / فتح مشاريع مصغرة / دعم الابتكار / دعم الاستثمار المحلي / فتح مجالات جديدة للعمل / دعم الحرف والتكوين المهني	14	19.7%
التكوين والمهارات	الاعتماد على الكفاءات / تطوير الكفاءات المهنية والفكرية / توفير برامج تدريب مهني / ملائمة سوق العمل مع التكوين المهني / تنويع الشهادات وإنشاء مشاريع	7	9.9%
الهجرة	الهجرة	2	2.8%
مبادرات فردية	الاعتماد على النفس / إنشاء أهداف / التوكل على الله والسعي للعمل	4	5.6%
رفض أو إجابات غير محددة	لا / نعم	7	9.9%
مقترحات أخرى	استنساخ تجارب ناجحة لدول أخرى / شراكة مع القطاع الخاص / خلق مؤسسات جديدة / تحدي الصعاب المهنية / "لو كان يحبسو "...ناس تع يخدمو	19	26.8%
	المجموع	71	**100,0**

يُبرز الجدول توزيع آراء العينة حول حلول مشكلة البطالة ضمن سبع فئات رئيسية. تحتل "المقترحات الأخرى" الصدارة بنسبة 26.8%، تعكس أفكاراً غير منظمة وربما غياب رؤية واضحة. بينما تُظهر فئة "سياسات التشغيل والإصلاح المؤسسي" (25.4%) تركيزاً على الحلول الهيكلية كإصلاح المؤسسات وموازنة سوق العمل. تأتي "دعم المشاريع والاستثمار" (19.7%) كخيار عملي لخلق فرص عمل، مع

إشارة واضحة لدور القطاع الخاص والابتكار. أما "التكوين والمهارات" (9.9%) فتكشف عن إدراك أهمية تأهيل الكفاءات، بينما تعكس "المبادرات الفردية" (5.6%) توجهات ذاتية لحل الأزمة. تُظهر نسبة "الرفض أو الإجابات غير المحددة" (9.9%) وجود شريحة غير قادرة على تقديم حلول، فيما تبقى "الهجرة" (2.8%) خياراً هامشياً. هذه النتائج تُشير إلى تعدد الرؤى مع هيمنة المقترحات الهيكلية والاستثمارية، لكن مع غياب إجماع حول الحل الأمثل.

2.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

"البطالة من أبرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الشباب الجزائري في الوقت الراهن". أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة معتبرة من الشباب يعانون من البطالة، أو يشتغلون في أعمال غير مستقرة، وهو ما يدل على أن البطالة تمثل فعلاً أحد أكبر التحديات التي تعيق إدماجهم الاقتصادي والاجتماعي. كما عبّر العديد من المستجوبين عن شعورهم بالإحباط وانعدام الاستقرار بسبب ضعف الفرص في سوق العمل، إضافة إلى عدم تناسب الشهادات الجامعية مع متطلبات التشغيل. تتطابق هذه المعطيات مع الواقع الميداني في الجزائر، حيث ما زالت البطالة، خاصة في صفوف خريجي الجامعات، تمثل أزمة هيكلية مستمرة.

الاستنتاج:

الفرضية الرئيسية صحيحة، وتؤكدها النتائج الميدانية بوضوح. فالشباب الجزائري يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية معقدة، تتمحور في مقدمتها حول معضلة البطالة وتأثيرها المتشعب.

الفرضية الفرعية الأولى:

"تؤدي البطالة إلى الفقر وبالتالي تزايد السلوك الإجرامي في المجتمع".

بيّنت نتائج الدراسة أن البطالة تؤدي فعلاً إلى ضغوط مادية حادة لدى الشباب، مما يدفع البعض نحو البحث عن حلول غير شرعية أو غير قانونية لتلبية حاجياتهم، مثل الانخراط في أنشطة غير رسمية أو مخالفة للقانون. وقد عبّر عدد من المشاركين عن قلقهم من تحول البطالة إلى عامل محفز للجريمة أو للانحراف الاجتماعي، لا سيما في البيئات الحضرية الهشة. تتفق هذه الملاحظات مع دراسات سابقة تربط بين البطالة، الفقر، وارتفاع معدلات الجريمة، خاصة في أوساط الشباب المهمش.

الاستنتاج:

الفرضية الفرعية الأولى صحيحة. البطالة، حين تترافق مع الفقر وغياب الأفق، قد تتحول إلى بيئة خصبة لنمو السلوكيات المنحرفة، مما يمثل تهديداً واضحاً للتماسك الاجتماعي.

الفرضية الفرعية الثانية:

"تختلف اتجاهات الشباب حول ظاهرة البطالة، منها من يرجعها للسياسات المنتهجة، ومنها من يرجعها إلى الشباب بحد ذاته".

أظهرت نتائج الاستبيان أن آراء الشباب حول أسباب البطالة تتوزع بين من يُحمّل الدولة والسياسات الاقتصادية المسؤولية، وبين من يرى أن الشباب أنفسهم يتحملون جزءاً من هذه الوضعية نتيجة ضعف الكفاءة، أو غياب روح المبادرة، أو الاعتماد على الوظيفة العمومية فقط. كما عبّر البعض عن وجود فجوة بين التكوين الجامعي ومتطلبات سوق الشغل، وهو ما زاد من حدة هذه الظاهرة. هذه التعددية في وجهات النظر تؤكد وجود وعي نقدي متنوع لدى الشباب تجاه هذه الإشكالية.

الاستنتاج:

الفرضية الفرعية الثانية مدعومة. هناك تباين واضح في تصورات الشباب حول أسباب البطالة، مما يدل على تنوع مرجعياتهم الفكرية وقراءاتهم للسياق الاقتصادي والسياسي الراهن.

الفرضية الفرعية الثالثة:

"من أهم الانعكاسات الديموغرافية الناتجة عن البطالة تأخر سن الزواج وبالتالي تراجع الخصوبة والتفكير في الهجرة".

أكد عدد كبير من المستجوبين أن وضعهم الاقتصادي المتأزم، بسبب البطالة أو ضعف الدخل، يدفعهم لتأخير مشاريع حياتية كبرى مثل الزواج أو الإنجاب. كما أشار البعض إلى التخلي عن فكرة تكوين أسرة أو تأجيلها إلى أجل غير مسمى. إضافة إلى ذلك، برزت ظاهرة التفكير في الهجرة كحل بديل للهروب من هذا الواقع، سواء من أجل العمل أو البحث عن الاستقرار خارج الوطن. هذه النتائج تتماشى مع مؤشرات وطنية ودولية حول تراجع معدل الخصوبة وتأخر سن الزواج في الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

الاستنتاج:

الفرضية الفرعية الثالثة مثبتة. البطالة لا تؤثر فقط على المستوى الاقتصادي للفرد، بل تمتد آثارها إلى البنية السكانية والديموغرافية، من خلال تأخير الزواج، تراجع معدلات الإنجاب، وارتفاع رغبة الهجرة.

خاتمـــة

يتضح من خلال هذه الدراسة أن البطالة في الجزائر ليست مجرد ظاهرة اقتصادية عابرة، بل تمثل إشكالية هيكلية تمسّ مختلف أبعاد حياة الشباب، وتمتد آثارها إلى عمق النسيج الاجتماعي والديموغرافي للأسرة الجزائرية. فقد أكدت النتائج صحة الفرضيات المطروحة، وأبرزت حجم التحديات التي يواجهها الشباب في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

رغم المؤشرات الإيجابية المسجلة خلال سنة 2024، والمتمثلة في بوادر انتعاش اقتصادي نسبي، إلا أن هذا التعافي يبقى هشًا ما لم يُرافق بإصلاحات هيكلية عميقة تمسّ سوق العمل، وتنمية رأس المال البشري، وتعزيز السياسات الاجتماعية.

إن النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للشباب، والحد من آثار البطالة على الأسرة والمجتمع، يتطلب إرادة سياسية واضحة، واستراتيجية متكاملة تشرك مختلف الفاعلين، من قطاعات حكومية، وهيئات دعم، ومؤسسات تعليم وتكوين، ومجتمع مدني.

وبالتالي، فإن رسم مستقبل أكثر استقرارًا للشباب الجزائري يمرّ عبر مسارات أساسية: دعم التشغيل، تشجيع المقاولاتية، تعزيز قيم التضامن الأسري، وربط مخرجات البحث العلمي بواقع السياسات العمومية. فاستثمار الجزائر في شبابها هو الضمان الحقيقي لبناء مجتمع متماسك واقتصاد متنوع ومستدام.

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد زاكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، محمود حسن، الخدمة الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت، 1983.

2. إصلاح الإدارة في الجزائر: ضرورة ملحة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022

3. أعضاء هيئة التدريس قسم علم الاجتماع. الطفل والشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية. قنال السويس، دار المعرفة الجامعية، 2006.

4. بركاني امينة. دردیش احمد . تطور مؤشرات التركيبة النوعية و العمرية في الجزائر. مجلة افاق علم الاجتماع. العدد 2.مجلد 11. 2021.

5. البطالة في الجزائر: اسباب وتداعيات، المنتدى الاقتصادي العالمي 2020

6. بناء الغزالي: الزواج والعلاقة الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1979.

7. بوحفصى عبد الله. هيئات دعم التشغيل في الجزائر و مساهمة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار فترة 2002.2017.جامعة ادرار.العدد15.مجلد 13. 2018.

8. التركيبة السكانية في الجزائر وتأثيرها على سوق العمل. المعهد الوطني للاحصاء2023 .

9. تشغيل الشباب في الجزائر: تحديات وحلول،منظمة العمل الدولية 2021

10. تطوير المهارات في الجزائر: ضرورة حتمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)2019.

11. تطوير سياسات التشغيل في الجزائر: ضرورة التنسيق والتكامل ،وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي 2023

12. الجزائر: اقتصاد نفطي في مهب الريح ،صندوق النقد الدولي 2023

13. حليلي احمد. دور وكالة الوطنية لتشغيل من وجهة نظر الإداريين. مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية. جامعة المسيلة. العدد الأول. المجلد الثالث. مارس 2019.

14. رولان بريسبا ، التحليل السكاني – المفاهيم والطرق والنتائج – الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ترجمة رياض ربيع.

15. زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة العربية بنصر، 1980 .

16. شبوطي : حكيم دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق الشغل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ،الجزائر 2002.

17. الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة https://www.cnac.dz

18. عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الكلية الاقتصادية ،الدار الجامعية للكتاب ،مصر ،1997.

19. الفساد في الجزائر: آثاره وتكلفته، ديوان المحاسبة 2022.

20. مبادئ وتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية، منشورات الامم المتحدة السلسلة ميم،العدد3/19.

21. مكافحة الفساد في الجزائر: تحديات وآفاق ،منظمة الشفافية الدولية 2021

22. مناخ الاعمال في الجزائر: تحديات وفرص، البنك الدولي 2022

23. ميمونة مناصريه، التحول الديموغرافي وأثره في التشوه العمراني: دراسة تطبيقية لحي العالية الشمالية، مدينة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، منشورة.

24. وكالة التنمية الاجتماعية ads. dz

25. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. فرع سطيف. جوان 2018 www.ansej.org. dz

26. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. فرع سطيف. جوان 2018 www.ansej.org. dz

27. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. فرع سطيف. جوان 2018 www.ansej.org. Dz

1. ONS, (2004), Données statistiques, (Activité et emploi et chômage) au 3eme trimestre, Nº 411.
2. ROLAND PRESSAT, dictionnaire de démographie,1er édition , paresses universitaires de France,1979.

الملاحق